دول آسيا وافريقيا تطالب باستخدام القوة للاطاحة بنظام سميث

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا المחיר 35 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١٣ آذار ١٩٧٠
٥ محرم ١٣٩٠
العدد ٨٧ السنة ال ٢٦

יום ו
13-3-1970
מס' 87 שנה 26

غونار يارينغ بدأ مباحثاته في نيويورك

نيويورك ـ لا تزال المباحثات جارية بين مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ وسكرتير عام الامم المتحدة أوثانت

والمتوقع ان يباحث يارينغ ممثلي الدول العربية واسرائيل والدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط .

ولا تنتظر المحافل الدبلوماسية نتائج سريعة من جراء هذه المباحثات وتعتقد ان اولى النتائج ستظهر خلال أسبوعين ..

والتكهنات تؤكد ان يارينغ سيجدد بعثته في حالة اتفاق الدول الكبرى الاربع حول تسوية ازمة الشرق الاوسط واتفاقها بشان خطوات التسوية .

اما المحافل الاسرائيلية فقد اعلنت رفضها التعاون مع يارينغ في حالة تغيير توجيهاته القديمة .. وهي تصر على شعار المفاوضات المباشرة .

نيويورك ـ طالبت خمس دول افريقية وآسيوية مجلس الامن باستخدام القوة للاطاحة بالنظام العنصري في روديسيا. وشجبت هذه الدول ، في مشروع قرارها الـذي قدمته الى مجلس الامن ، جنوب افريقيا والبرتغال لتقديمها المساعدة لحكومة روديسيا ودعت الى اتخاذ اجراءات للقضاء على حكومة ايان سميث العنصرية في روديسيا . وعلى الرغم من الدول الامبريالية رفضت تاييد الاقتراح الآسيوي ـ الافريقي ، الا انها سحبت تمثيلها القنصلي من سالزبري ، عاصمة روديسيا . وأعلنت فرنسا عند سحبها قنصلها من سالزبري انها تشجب اعلان روديسيا نفسها جمهورية ـ اي قمعها الافريقيين ـ واضافت انها لا تؤيد استخدام العنف حيالها . (اقرأ التعليق على الصفحة الثانية) .

اعترف العراق بالقومية الكردية وسويت القضية

التكريتي : الاتفاق ليس هدنة ، بل حل دستوري .. الاكراد سيمارسون كافة حقوقهم القومية .. الاوساط التقدمية العربية والعالمية ترحب بالاتفاقية وتعتبرها نصرا لحركة التحرر القومي العربية ..

بغداد ـ اعترفت الحكومة العراقية بالقومية الكردية وبحقها في الحكم الذاتي في اطار عراق موحد في اتفاق عقده حزب البعث (الحاكم) والحزب الدمقراطي الكردي الذي قاد الكفاح المسلح من اجل حقوق الاكراد القومية .

واكد البيان ، الذي صدر اول امس ، عند نجاح المباحثات التي بدات قبل اسابيع بين الطرفين ، اكد ارتباط نضال الشعب العراقي بجميع فئاته بكفاح الامة العربية اولا وضرورة ممارسة الشعب الكردي حقوقه في اطار الكفاح الموحد في العراق .

ويفصل الاتفاق معنى الاعتراف بحقوق الشعب الكردي العامة والقومية فيذكر ضرورة :

* اشراك الاكراد في الحكم بدون تمييز في المناصب العامة في الحكومة والجيش بنسبة عادلة .

* اعلان اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق التي تسكنها غالبية الاكراد، وتكون لغة التعليم في هذه المناطق .. كما تدرس بوصفها لغة ثانية في كافة المدارس العراقية .

* تشكيل هيئة للنهوض بالاقتصاد في المناطق الكردية واعادة بناء ما دمر خلال الحرب .

* معالجة التخلف الثقافي في مناطق الاكراد وانشاء جامعة السليمانية (لهم) واقامة مجمع علمي كردي ونشر الكتب القومية وتاسيس اتحاد الكتاب الاكراد .

* اعادة الفارين من الجيش الى اماكنهم واعادة الطلبة الذين فصلوا الى معاهدهم .. ودفع رواتب التقاعد للمستحقين .

* الاعتراف بحق الشعب الكردي في اقامة منظماته الشعبية وفي الاحتفال باعياده القومية .

وينص الاتفاق كذلك على العفو عن كافة المشتركين بالثورة الكردية التي امتدت اكثر من عقد وتناوبها المد والجزر .. وتخلفت عليها حكومات انقلاب جديدة .

وقد اولت المحافل الدولية اهمية كبرى لهذا الاتفاق ورأت فيه اتفاقا مقيما بعيد المدى يختلف عن الاتفاقات العامة الغامضة التي كانت تعلن ثم تتبدد .

واضافت هذه المحافل ان الاتفاق يفتح صفحة جديدة في تاريخ العراق المعاصر .. وسيؤدي تنفيذه الى انهاء مشكلة معقدة تستنفذ طاقات عراقية منذ اكثر من خمسين سنة .

واهتمت الاذاعة البريطانية فيما اهتمت به في الناحية العسكرية .. فلاحظت ان الاتفاق يحرر ٢٠ الف جندي عراقي انشغلوا بالحرب في الشمال ويغير توازن القوى في منطقة الخليج العربي حيث تحاول ايران بدعم من الامبريالية التصيد في الماء العكر والتوسع بعد انسحاب بريطانيا من المنطقة في عام ١٩٧١ .

وقد وصف صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الاتفاق بانجاز يعادل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اطاحت بحكم الهاشميين واخرجت العراق من حلف بغداد الامبريالي .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

الدستور العراقي المقترح

بغداد ـ رحب زعيم الاكراد الملا مصطفى البرازاني بالاتفاق الذي سوى القضية الكردية في العراق ودعا تجنب اخطاء الماضي ..

هذا وجاء في تفاصيل الاتفاق ان الدستور المؤقت سيعدل بحيث يكون كما ياتي :

« يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية » ..

ويعترف بحقوق الشعب الكردي القومية وحقوق الاقليات ضمن الوحدة العراقية .

تعاون اقتصادي سوفييتي ـ ليبي

طرابلس ـ اعلن وزير النفط الليبي عز الدين المبروك عند عودته من الاتحاد السوفييتي الى بلاده ان مباحثاته مع نائب رئيس الوزراء السوفييتي حول التعاون الاقتصادي بين القطرين كانت مثمرة وهي ستتطور في المستقبل .

هكذا صور الرسام الاميركي كونراد في صحيفة لوس انجيلوس الحرب « السرية » الاميركية في لاوس ..



علي بابا نيكسون : اخفضوا أصواتكم لا احد يعرف بوجودنا هنا

افتضحت الحرب الاميركية «السرية» في لاوس

حكومة لاوس الملكية « ترحب بتحفظ » بمقترحات الباتب لاو .. الباتت لاو اقترح حكومة ائتلافية وحماية استقلال البلاد وحيادها بانسحاب القوات الامريكية واجراء انتخابات

فينتيان ـ أعلنت حكومة لاوس الملكية ترحيبها بمقترحات الباتت لاو (منظمة التحرير) لتسوية الازمة في لاوس واعتبرتها « البادرة الاولى » ! التي توحي برغبة الباتت لاو في الحوار والسلام.

وأكدت الحكومة في بيانها الـذي رحبت فيه بمقترحات الباتت لاو ، انها تؤيد بشكل خاص ما جاء في هذه المقترحات من ان على اللاووسيين ان يحلوا مشكلة لاوس بدون تدخل وضغوط من الخارج .

وكانت الباتت لاو قد تقدمت الى الحكومة الملكية في لاوس بمقترحات لاحلال السلام في البلاد يقوم على انسحاب القوات الامريكية ووقف الغارات الجوية الامريكية على مواقع معينة في لاوس بحجة منع الامدادات من الوصول الى جيش تحرير فيتنام من فيتنام الدمقراطية ..

وتدعو المقترحات الى:

* تاليف حكومة ائتلاف قومي خلال المفاوضات بين الباتت لاو والحكومة الملكية في لاوس .

* اجراء انتخابات عامة في البلاد لانتخاب جمعية وطنية تمثل الشعب ..

* احترام سيادة لاوس واستقلالها .. واحترام حيادها الذي قررته معاهدة جنيف عام ١٩٦٢ الامر الذي يتطلب انسحاب القوات الامريكية من لاوس .

* وهذا يعني بالضرورة تجنيب لاوس الانضمام الى الاحلاف العسكرية (العدوانية) ورفض اقامة قواعد في اراضيها ..

اعلان الحرب السرية

وقد جاءت مبادرة الباتت لاو في وقت كشفت فيه الشخصيات والصحف الامريكية على حقيقة الحرب السرية التي تشنها الولايات المتحدة في لاوس وحذرت من تورط الولايات المتحدة في حرب في لاوس على نسق

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

لا حل تحت الاحتلال ولا سلام مع الضم

الكنيست تبحث اقتراحا حول « الكيان الفلسطيني » . أفنيري لا يقترح الانسحاب من أي شبر « بدون اتفاقية سلام »

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي في اقتراح لجدول الاعمال « حول الكيان الفلسطيني » قدمه نائب « هعولام هزه » ، أوري أفنيري . وقد حذف الاقتراح بطلب من وزير الخارجية ابا ايبن . وامتنعت الكتلة الشيوعية التي تحدث باسمها النائب الشيوعي ماير فلنر عن التصويت . وعلى هذه الصفحة يجد القارىء كلمة ماير فلنر حول هذا الموضوع.

وفي تقديمه اقتراحه قال أوري أفنيري ان الخروج من الجمود الدموي السائد منذ حرب حزيران « ممكن بمبادرة اسرائيلية موجهة مباشرة الى الشعب الفلسطيني » . وقد أوضح افنيري في كلمته انه ...

لا يقترح انسحاب القوات الاسرائيلية من شبر واحد من الاراضي المحتلة بدون اتفاقية سلام

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

٥٠ شخصية فرنسية تطالب بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية

باريس ـ خمسون شخصية فرنسية بارزة طالبوا وزارة الخارجية هنا بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية. وذكروا في مذكرتهم ان المانيا الدمقراطية عنصر هام في اوروبا ولا يستتب السلام بدون الاعتراف بها .

تاييد استقلال البحرين

الكويت ـ نشرت « السياسة » ان الكويت العربية السعودية والعراق اتفقت على دعم استقلال البحرين ازاء ادعاء ايران بملكيتها .

واتفقت على ان يكون الدعم على مراحل : المرحلة الاولى قبول البحرين في الجامعة العربية ، والثانية تأييد انتسابها الى الامم المتحدة ، والثالثة دعم استقلالها عند انسحاب القوات البريطانية من أراضيها .

مناقشة اعمال وزارة الزراعة في الكنيست

توفيق طوبي يحيي عمال مصنع الاسمدة المضربين ويطالب بتلبية مطالبهم وبشجب سياسة التمييز ضد المزارعين العرب

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست يوم الاربعاء الماضي بيان وزير الزراعة حايم جفاتي حول ميزانية وزارة الزراعة وعمل وزارته . والقى عضو الكنيست توفيق طوبي كلمة الكتلة الشيوعية فقال ان صرف ما يزيد عن الستين بالمئة من ميزانية الدولة لسد نفقات الحرب ودفع الديون والفوائد يترك دون شك اثره السلبي على تطور الزراعة وخاصة على مستوى حياة

ـ البقية على ص٦ عمود ٢ ـ

كلمة الاتحاد

ماير فلنر :

يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقوقه في ظل التحرر من الاحتلال

امتنعت كتلتنا عن التصويت (حول قضية الكيان الفلسطيني) لاننا ، قبل كل شيء ، نقاوم الموقف الحكومي الـذي عبر عنه وزير الخارجية في اقواله اليوم أيضا . فموقف الحكومة يشجب وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية . موقف الحكومة يشجب ايضا السلام كما أعلن ذلك اليوم ايضا وزير الخارجية بقوله : « لن نعود الى خطوط الرابع من حزيران » . وهـذا يعني المطالبة بضم اقليمي كشرط للسلام .

وليس في موقف الحكومة أي دفاع عن حقوق اسرائيل او عن سيادتها أو عن وجودها في أمن ، بل فيه شجب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنع السلام بين اسرائيل والدول العربية . وبودي ان أوكد ان هذه المقاومة لسياسة الحكومة ليست من نصيب كتلتنا فقط . فقبل ساعة قرأت كلمات قالها اب ثاكل من كيبوتس « معبروت » أبن ابنه ، الضابط اوهد شدمي ، وجاء فيها : « يجب ان لا تصبح الحرب كارثة طبيعية . ان الحرب من صنع الانسان . ومن المهم ان تتحول كل الامكنة التي يؤبنون فيها ابناء أعزاء مثلك الى صرخة غضب من أجل السلام . لتتخلص دولة اسرائيل وزعامتها من تلك الافكار الموجودة لدى قسم منهم ، من شهوة الضم » . هذه هي أقوال شخص بعيد عنا من الناحية الايديولوجية ومع ذلك فهو يفكر مثلنا ان موقف الحكومة وشهوات الضم عندها هي ما يمنع السلام .

ومع هذا فنحن لم نؤيد اقتراح النائب افنيري . فلو دققنا في الامر مليا لوجدنا اقتراحا يزعم حل قضية الشعب العربي الفلسطيني في ظل الاحتلال العسكري ويدعي تحقيق حق تقرير المصير بمفاوضات مع الدولة المحتلة . اقترح ان يمنح الفلسطينيون ان يقيموا في المناطق المحتلة مفوضية دمقراطية حرة . ولكن ايمكن في ظل الاحتلال اقامة مفوضية دمقراطية حرة ؟!

لقد حدد الشعب العربي الفلسطيني رغبته . وهذا الشعب وكل الشعوب العربية لها مطلب واحد فقط تؤيده الشعوب في العالم كله : على اسرائيل ان تنسحب من المناطق المحتلة . وما يتعلق بنا ، باسرائيل ، هو ان علينا في اطار التسوية السلمية ، كما قررها مجلس الامن في قراره ، الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران . وكل ما عدا هذا ، من مثل كيف يحدد الشعب الفلسطيني رغبته بعد ذلك ـ لا يخصنا . فرغبة الشعب الفلسطيني يعبر عنها يوميا . ان السكان في المناطق المحتلة لا يريدون الاحتلال ويقاومونه . والشعب الفلسطيني المتحرر من الاحتلال سيقرر مصيره كيفما يريد . ان هذا الامر لا يخص الكنيست في اسرائيل بل هو لا يخص شعب اسرائيل . ومع هذا فنحن نرفض مطلب فئات فلسطينية وعربية متطرفة تريد ان تسلك تجاه اسرائيل نفس الموقف الذي اتخذه وزير الخارجية تجاه الشعب العربي الفلسطيني ـ تريد ان تشجب حقوق شعب اسرائيل القومية وان تشجب حق دولة اسرائيل في الوجود . اننا نرفض هذه الاقتراحات المتطرفة التي تقدمها اوساط فلسطينية او عناصر عربية اخرى . ولكننا بهذه الفعالية الاخلاقية وبالضبط لاننا نرفض هذه المطالب المتطرفة ـ نرى في موقف الحكومة شجبا لحقوق الشعب الاخر ، الشعب الفلسطيني .. فهو موقف رجعي ، وهو علاوة على ذلك ضرب من الوهم . فلن نستطيع ان نبني أمن اسرائيل على خرائب الشعب الفلسطيني وعلى شجب حقوقه . ان سلاما عادلا هو الذي يكون

ـ البقية على ص٦ عمود ٤ ـ

احتفالا بمرور خمسين سنة على تأسيس الحزب

مكتب الاتحاد ـ في الثامن والعشرين من آذار الحالي يحتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعيد الذكرى الخمسين لتاسيسه ، وذلك في حفل كبير يعقد في تل أبيب في قاعة سينما « ايلات » .

وقد تلقت اللجنة المركزية عددا من التحيات من الاحزاب الشيوعية الشقيقة بهذه المناسبة ..

وتعد لجان مناطق الحزب وهيئات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لتحويل الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة الى مظاهرة من اجل السلام والاخوة .

وفي حفل تل أبيب سيتكلم سكرتير الحزب ماير فلنر وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي . كما سيقدم برنامج احتفالي فني .

تفاؤل حول المباحثات الالمانية الغربية ـ البولونية

وارسو ـ تتفاءل المحافل الدبلوماسية من المباحثات الجارية بين وفد المانيا الغربية والمسؤولين البولونيين بشأن عقد اتفاق عدم اعتداء وتعاون بين القطرين .

وقد كانت العقبة الجوهرية حتى الان في تحسين العلاقات بين القطرين احجام المانيا الغربية عن الاعتراف بالحدود البولونية الغربية (الاودر ـ نيسي) .. ويظهر ان هناك ممكنات الان للتغلب عليها .

وكانت « تايم » الامريكية قد كهنت في عددها المؤرخ في ٦-٣-٧٠ بان المانيا الغربية ستعترف بحدود بولونيا الغربية خلال سنة ونصف السنة .

بحث التمويل في الاقطار العربية

الكويت ـ عقد هنا المؤتمر الثاني لخبراء التمويل العرب وبحث في تحسين ظروف الاستثمار في الدول العربية وتحديد العوامل الكفيلة بتدعيم التعاون الاقتصادي العربي .

محاولة اغتيال مكاريوس

استهدفت تمهيد السبيل لانقلاب عسكري

حزب « أكيل » يندد بالمحاولة وينظم مظاهرات تاييد مكاريوس

نيقوسيا ـ ما زالت مستمرة ، في مختلف مدن الجزيرة القبرصية، المظاهرات والاجتماعات تاييدا لحكومة الاسقف مكاريوس وتنديدا بمحاولة اغتياله . وتواصل الصحف القبرصية تعقيباتها على المحاولة مؤكدة ان الاشخاص الذين قاموا بها قد ارادوا تمهيد السبيل لانقلاب عسكري رجعي .

هذا وقد وصلت « الاتحاد » انباء من قبرص تؤكد ان محاولة اغتيال

ـ البقية على ص٦ عمود ٢ ـ

ميزانية تزيد غنى الاغنياء وتزيد فقر الفقراء

بقلم: ماير فلنر

نشرنا في عدد يوم الجمعة الماضي الجزء الاول من خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر في مناقشة الكنيست ميزانية ١٩٧١\٧٠ .. واليوم ننشر الجزء الثاني من هذا الخطاب وفيه يلقي الرفيق ماير فلنر الاضواء على الوضع الاقتصادي في البلاد الذي يتميز بازدياد التقاطب الاجتماعي : ازدياد ارباح الراسماليين وهبوط مستوى حياة العاملين .. وسننشر القسم الثالث والاخير من هذا الخطاب الهام في عدد يوم الجمعة القادم .

بشائر ابطاء وبطالة

ولقد بشر وزير المالية في خطابه ان النشاط في المرافق الاقتصادية سيبطؤ ، وثمة علائم على ذلك . ويبشر كراس « الميزانية القومية لسنة ١٩٦٩ » بامكانية وقوع البطالة في النصف الثاني من سنة ١٩٧٠ وحتى آخر السنة . ويجري الكلام من الاعداد للرجوع الى اعمال المبادرة لاولئك الذين يخرجون من العمل ولا يستوعبون في عمل طبيعي جديد .

قوانين لتكبيل نضال العاملين

واسوا من ذلك .. يجري الحديث في كراس الميزانية القومية عن ان الحكومة تعد قوانين غير عمالية اخرى لتكبيل نضال العمال لرفع أجورهم ، وتحسين شروط العمل ولاجل الاجر المساوي لقاء العمل المساوي . لم يقبل العمال ولن يقبلوا « الصفقة الشاملة » التي تظلمهم وتمنع عنهم التعويض بعد ثلاث سنوات من تجميد الاجور وبعد موجات الغلاء الجديدة والضرائب الجديدة . ان « الصفقة الشاملة » تتجاهل تزايد انتاجية العمل وثمرته ، بسبب تزايد جهود العمال ورفعهم .

وورد في « الميزانية القومية » : « بعد ايقاف قرار بتعديل قانون تسوية خلافات العمل ، الذي يلزم بالابلاغ سلفا عن كل اضراب او تعطيل عمل ، ستتسع اعمال التوسط لتقليص عدد حوادث الاضراب وخلافات العمل . وستجرب امكانية تشريع شامل لعلاقات العمل في شكل قانون التنظيم المهني ، الذي في اطاره ستتبلور الاساليب لتسوية خلافات العمل » . وما ذلك جميعه الا لتفرض « الصفقة الشاملة » على العمال وجميع الكادحين .

الامتيازات الواسعة لاصحاب الاموال

وامام هذه الجهود التي تبذل للاضرار بالكادحين ، تبشر الحكومة باعطاء المزيد من الامتيازات لاصحاب الاموال باجراء التعديلات الجديدة على قانون تشجيع توظيف الاموال ، وزيادة المنح (البريميا) للمصدرين ، وبارجاع قسم من الضرائب غير المباشرة المفروضة على صناعة التصدير – الى المصدرين .

ان هذه الوسائل وغيرها التي تجري ضد جماهير الكادحين وفي صالح اصحاب الاموال ، سيعمل بها ، على الرغم من ان وزير المالية يعترف بقوله : « في اسرائيل يعيش عشرات الالوف من العائلات في ضائقة » ، وفي الصحف من مختلف التيارات قصص كاملة عن الفقر المسيطر على فئات معينة من الجمهور الاسرائيلي ، وهناك تعابير مثل « شبه الجوع » واكثر من ذلك .

تهديد سوف يحبطه العاملون

وكان الاوج في خطاب وزير المالية تهديده الواضح للعمال ولجميع العاملين ، لقد قال : « اود ان احذر بوضوح ، ان الحكومة لن تساعد ولن توافق على رفع الاجور رفعا قافزا ولا اهوج ، سواء اذا سمي ذلك رفع أجور او تستر تحت اسم آخر » .

وهكذا راى الوزير الغيب ، وليس في وسعه بسياسته ان يباريه . لقد حدث اليوم اضراب عاملين في ميناء اسدود . لن يوافق الكادحون على اساءة استغلالهم بحجة الامن فتنهش أجورهم وتمس حقوقهم ، ولا سيما انه باسم ذلك الامن نفسه يزيد اصحاب الاموال في كل سنة ارباحهم بعشرات في المئة وهم لا يعتقدون ان قطع علاوة الغلاء ، ومنع رفع أجورهم فعلا ، ومنع تحسين شروط عملهم الاجتماعية ، هي في مصلحة الاقتصاد وانهم يعرفون انها فقط لصالح ارباح اصحاب رؤوس المال الفاحشة.

ويظهر الكتاب السنوي الحكومي للاحصاءات انه زاد في سنة ١٩٦٨ وفي سنة ١٩٦٩ ايضا التقاطب الاجتماعي . ان هناك وضعا من الفقر الذريع بين عائلات كثيرة ، مقابل ارباح فاحشة عند قلة من الناس .

من اقيسة الفقر

كان دخل ٥،٥٪ من عائلات المدن اليهودية ١٦٥ ليرة في الشهر فقط ، ودخل ٢،٤٪ ٢٠٠ ليرة حتى ٢٥٠ ليرة في الشهر ، ودخل ٤،٩٪ ٣٠٠ – ٣٣٥ ليرة في الشهر . وبكلمات أخرى ، كان دخل ١٣،٨٪ من العائلات اليهودية في المدن دخلا يضع العائلات في وضع مجاعة او شبه مجاعة . وكان دخل ٥٪ من العائلات اليهودية في المدن ادنى من ٧٠٠ ليرة شهريا .

وما دام الحال هكذا لدى العائلات اليهودية في المدن ، فلنتصور حال ما يدعى مدن التطوير وكيف حال قسم كبير من الاهلين العرب .

قال مدير عام وزارة المالية في اذاعة تلفزيونية عن الفقر في اسرائيل: « اننا لو استطعنا ان نوفر نصف ميزانية الدفاع ، لاستطعنا ان نقضي على الفقر في اسرائيل » (حسب ما نشر في هآرتس بتاريخ ٢-٢-١٩٧٠) وهاجمت جريدة «هآرتس» ، وهي الجريدة البرجوازية الكبرى اذاعة ذلك الشريط الوثائقي الذي ظهر في التلفزيون والذي اعده حاييم يبين ليصور الفقر الذريع المستولي على أحياء من القدس على خلفية الاسراف البالغ على الاغراض العسكرية .

وتأتي « هآرتس » في عددها بتاريخ ٥-٢-٧٠ بحقائق عن الشريط الوثائقي الصحفي : في القدس احياء يبلغ بها الفقر حافته . وسل الحاجيات للعائلات التي تقيم في سكنة الوسبست في قرية يوبل لا يزيد عن رغيف خبز وزجاجتي حليب . واعلى دخل في تلك العائلات هو ٧ ليرة في الشهر . وقد عرض ابناء تلك العائلات صندوق الثلج امام عدسة المصور ، خالية تماما ، وقالوا ان الاطفال يذهبون الى الجيران ليطلبوا الطعام .

وكتب يوسف تسورئيل في جريدة « معاريب » (١٣-١-٧٠) ، ضمن سلسلة مقالات عن الفقر ، ان القلق على مقتضيات الامن يدفع بالمشكلة الاجتماعية الى الزاوية . ويقول ملخصا أقوال العاملين في الحقل الاجتماعي : « ولكن لا يمكن تجاهل تلك القضايا بالتلويح بضرورة شراء طائرات الفانتوم ، بينما يستتب الفنى في أوساط وفئات ضيقة » .

ويكتب يوسف تسورئيل في جريدة « معاريب » (١٥-١-٧٠) : في ١٦ منزلا ستبقى الرطوبة طيلة ايام السنة فيها ، يعاني الاطفال من التهاب المفاصل . وفي تسع عائلات يعاني الآباء والاطفال معا من التهاب العيون. ولم يكن في جميع تلك البيوت اوعية مطابخ ، ولكن في جميعها صندوق ادوية .. ويقص الآباء ، ان اولادهم في اشهر الشتاء يتغيبون عن مدارسهم بسبب المرض ووضع هذه العائلات الصحي المعتل يشكل جزءا من الحياة اليومية : فمن بين ٧٤ عائلة استجوبت في هذا الموضوع اتضح انه لا يمر اسبوع دون ان يزور واحد منها الطبيب .

ونشرت « دافار » (٢٨-١-٧٠) اقوال وكيل سكرتير الهستدروت ، يروحام ميشل ، في اجتماع عاملي الهستدروت الذي يقول في الدولة ١٥٠ ألف طفل يعتبرون من العائلات التي يبلغ دخل المعيل فيها ٥٠ ليرة في الشهر . هذه هي عشرات ألوف العائلات التي تنتمي الى الطبقات والصفوف الضعيفة في المجتمع الاسرائيلي ، والتي على الحكومة ان تحل قضاياها من مصادرها ووسائلها التابعة للدولة .

انها حقائق مزعجة ومطالب صادقة. ولكن بدعم « الصفقة الشاملة » تفتقد هذه المطالب من الحكومة ومن ميزانية الدولة .

ارباح تزدهر في أيام الحرب

ومقابل العدوان على أجور العمال ، وأمام الفقر المسيطر على العديد من العائلات ، حتى حسب المعطيات الحكومية الرسمية ، تزتزداد وتزدهر أرباح البنوك وأصحاب الاموال في أوج سني الحرب . وان موازنة بنك لئومي ليسرائيل لسنة ٦٨/٦٩ التي نشرت مؤخرا ، لخير نموذج على الزيادة العظيمة في الارباح . وتظهر موازنة مجموعة بنك لئومي (وهي تشمل أيضا الشركات المتفرعة مثل بنك الرهونات ، وشركة التوظيفات ، وبنك ايجود ، وخزينة الصناعة ، وبنك التطور الزراعي) زيادة الربح التشغيلي (قبل خصم الضرائب) ٢٣٪ وبلغ ٥٢ مليون ليرة .

وزاد الربح التشغيلي للبنك نفسه ٣٦٪ وبلغ ٢٢ مليون ليرة .

وبعد خصم ٧ ملايين ليرة لتوزع على صناديق (الاحتياطي) الداخلية ، وبعد دفع ضريبة الدخل يتوقف ربح البنك الصافي لسنة ١٩٦٩ عند ١٠ ملايين ليرة مقابل ٧،٥ ملايين ليرة في السنة الماضية . وهو زيادة تبلغ الثلث .

وقررت ادارة البنك العامة زيادة أرباح أسهم البنك والشركات المتفرعة عنه . وسيدفع ١٥٪ من قيمة السهم مقابل ١٣٪ في السنة السابقة .

وليس بنك لئومي شاذا عن غيره ، فأرباح بنك ديسكونت زادت في ١٩٦٩ ٢٣٪ وبلغت ١٢،٥ مليون ليرة .

وبنك العمال ٤٨٪ ، والربح الصافي ٦،٣ ملايين ليرة مقابل ٤،٥ مليون في السنة السابقة .

وبلغت أرباح أصحاب الصناعة في سنة ١٩٦٨ أكثر من مليار ليرة ، أي بزيادة ٦٠٪ عن ١٩٦٧ ، وفي سنة ١٩٦٩ بلغت الارباح الى مليار و ٣٠٠ ألف ليرة . وهذه زيادة مرتفعة في الارباح . وفي أوضاع تجميد الاجر وابطال علاوة الغلاء ، يتضاءل باستمرار نصيب العاملين في الدخل القومي .

نصيب العاملين بأجرة في الدخل

١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
٦٣،٢	٥٧،٧	٥٦،٥	٥٤،٧

وهكذا يبدو انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة هبطت حصة العاملين باجرة في الدخل القومي ٨،٥٪ (والمصادر هي المكتب المركزي للاحصاء وحسابات معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية ١٩٦٩ تقديرات معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية) .

يكتبها : محمد خاص

ولو الى موسكو ..

بعد جهود .. ومراجعات .. واتصالات نجح زميلنا محمود درويش في ان يثبت انه مواطن في هذه البلاد وان يحصل على وثيقة سفر (وهي ليست جواز سفر !) نصت على ان جنسيته « غير واضحة » !!

وبعد جهود أكبر .. واتصالات ومراجعات اطول .. نجح في الحصول على تصريح يمكنه من السفر من حيفا الى مطار اللد . فمحمود درويش واحد من الذين يفرض عليهم الحبس المنزلي ليلا واثبات الوجود في مركز الشرطة نهارا ..

وبعد ان نجح في الحصول على الامرين – وثيقة السفر وتصريح السفر – غادر محمود البلاد لمدة من الزمن ، الى موسكو .

وفي اليوم التالي نشرت جريدة « جروزلم بوست » ان أمرا قد صدر بحق محمود درويش يقضي بحبسه ليلا في منزله وباثبات وجوده نهارا .

ولما كان محمود قد غادر البلاد فقد اقترح احد الظرفاء ان يرسل محمود رسالة عاجلة الى دائرة البوليس في حيفا ، من قبرص (وهي محطته الاولى) يطالب فيها ان يبلغوه ان عليه ان يثبت وجوده في قبرص وأي فندق يحبس فيه نفسه ليلا ..

أما اذا كان الامر لن يصل الى محمود في قبرص فلا مانع من ملاحقته حتى موسكو .. وفيه التعليمات .

واذا كسل محمود في ارسال رسالة الاستفسار هذه فما على سلطات « الامن » الا ان تبادر هي الى ارسال الامر ولو الى موسكو .. مع تحميله تبعة مخالفة انظمة الطوارئ البريطانية من سنة ١٩٤٥ ..

وما دامت موسكو (وحتى قبرص) مكانا غير صالح للحفاظ على هذه الانظمة وتطبيقها فانقلوه الى ... اليونان !

روديسيا «الجمهورية» العنصرية «الجديدة» !

ينظر مجلس الامن في هذه الايام مرة أخرى في قضية روديسيا – بناء على اقتراح بريطانيا .. وطلبت بريطانيا ان يقرر المجلس قطع العلاقات الدبلوماسيه مع روديسيا وعارضت بشدة اقتراح الدول الافريقيه استخدام القوة للاطاحة بنظام ايان سميث العنصري هناك . والمتوقع ان تطرح الجزائر وزمبيا والسنغال على مجلس الامن مشروع قرار منظمة الوحدة الافريقيه الداعي الى استخدام القوة لتصفية النظام العنصري في روديسيا.

لماذا النهبت القضية القديمة

لقد احتلت قضية روديسيا مكانا بارزا في جبهة التحرر الافريقي منذ ان اقامت الاقلية الانجليزية – الاوروبية البيضاء نظاما عنصريا أخذت به بيدها السلطة وحرمت ملايين الافريقيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير وممارسة حقوقهم الدستورية ..

وتظاهرت بريطانيا التي الغت روديسيا جزء من امبراطوريتها ، وكانت نتيجة ذلك في عهدتها ، تظاهرت بالعجز عن التدخل لابعاد حكم سميث الذي نما واشتد ساعده بفضل سيادتها خلال سنين.. واكتفت باجراء مفاوضات لا جدوى منها مع سميث الذي اصر على رفض مطلب الافريقيين لكل شخص (ابيض او أسود) صوت ..

وحتى تقنع شعوب افريقيا بحسن نواياها وتأييدها لطموحهم التحرري أوقفت بريطانيا مفاوضاتها مع سميث ودعت الى فرض عقوبات اقتصادية على روديسيا بغية اسقاط النظام فيها ..

ودم يأبه حكم سميث بهذا .. فقد تخطى الحصار الاقتصادي بمساعدة جنوب افريقيا العنصرية والبرتغال الامبريالية العلنية .. والولايات المتحدة وغيرها غير العلنية ..

واعترف سميث بقوة الدعم الاميركي حين صرح أمام الصحفيين الامريكيين (الصحف ٢-٣-٧٠) ان سلوك الولايات المتحدة يقرر في نجاح العقوبات الاقتصادية او عدمه ..

وكل هذا قديم فما هو الجديد ؟

في ٢-٣-٧٠ أعلن ايان سميث روديسيا جمهورية وبذلك قطع علاقتها الدستورية القديمة مع بريطانيا ..

ويبدو ان سميث قام بخطوته هذه اعتقادا منه بقوته أولا ، وبموافقة الظروف لذلك ثانيا ..

وعلى الاثر تقدمت بريطانيا الى مجلس الامن باقتراحها تشديد العقوبات الاقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع روديسيا ..

مواقف ونتائج

لقد كتبت « ذي ايكونوميست » البريطانية (٧-٣-٧٠) ان بريطانيا تعرف ان العقوبات لن تخضع نظام سميث .. واذا كانت واصل فرضها وتخسر ٣٠ مليون جنيه سنويا فذلك ثمن المحافظة على تنزانيا وزمبيا واقطار افريقية أخرى في مجموعة الدول البريطانية .

وبهذا أكدت ان سيادة بريطانيا لا تهدف الى الاطاحة بنظام ايان سميث العنصري ، بل الى تضليل الرأي العام العالمي عامة .. والافريقي خاصة حفظا على مواقعها الاقتصادية والسياسية في القارة الافريقية ..

ولا تختلف عنها في ذلك الولايات المتحدة التي رأت بعد عشرة أيام كاملة ان الافضل لها سحب قنصلها في سالزبري (عاصمة روديسيا) اذا أرادت ان لا تفقد ما بقي لها من مكانة سياسية في افريقيا ..

ان هناك أساليب ، غير القنصليات ، تحفظ العلاقات بين الدول .. وأردفت ان على بريطانيا والولايات المتحدة ان تتكيفا مع جمهورية سميث الجديدة ..

ولن تجد الدولتان الامر صعبا .. فهما تحتفظان بعلاقات جيدة مع جنوب افريقيا العنصرية ولا يمنعهما ذلك من انتقادها لسياستها القائمة على التفرقة العنصرية ..

ولكن الامر الهام هنا ان خطوة سميث زادت من حدة الازمة الروديسية .. فهي استنفرت الشعوب الافريقية واقنعتها اكثر من أي وقت مضى ان لا بد من خوض معركة أشد لمساعدة افريقيي روديسيا للاطاحة بنظام سميث العنصري ..

هذا من ناحية .. أما من الناحية الثانية فقد عمقت هذه الخطوة الانقسام المتبلور باستمرار بين شعوب افريقيا وانظمة البيض العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا والمستعمرات البرتغالية : انجولا وموزامبيك ..

وهكذا سيكون لخطوة سميث اثر معكوس لما اعتقده العنصريون .. فهي ستشدد النضال وستؤدي في المدى البعيد الى سقوط العنصرية والامبريالية التي انجبتها .

مدير صندوق المرضى يقترح :
الزام الاعضاء بدفع ثمن الدواء !!

تل ابيب – اقترح مدير صندوق المرضى زيادة الحد الاعلى الذي يدفع اعضاء الصندوق بموجبه رسومهم ، من ٧٠٠ الى ١٠٠٠ ليرة . كذلك اقترح هذا المدير – موشي ساروكا – الزام اعضاء الصندوق بدفع ثمن الدواء !!

وفسر اسباب اقتراحاته بقوله ، في اجتماع اللجنة المالية في الهستدروت ، ان ميزانية ١٩٧٠\٦٩ بلغت ٣٤٥ مليون ليرة في حين ستبلغ الميزانية في عام ١٩٧١\٧٠ ٤٠٠ مليون ليرة بينما لن يتجاوز الدخل المتوقع مبلغ ٣٦٢ مليون ليرة ..

وذكر موشي ساروكا ان عدد اعضاء صندوق المرضى بلغ ٢،٠٨٠،٠٠٠ عضو ، وطالب قيادة الهستدروت ان تخص صندوق المرضى بمبلغ اكبر من الضريبة الموحدة التي تجبى من اعضاء الصندوق .

والمعروف ان قيادة الهستدروت تنفق جزءا كبيرا من دخل الضريبة الموحدة على جهازها البيروقراطي مما يقلص مخصصات صندوق المرضى .. وهي بتوحيدها رسوم العضوية وصندوق المرضى تتمكن من التصرف بالاموال بشكل يحفظ مواقعها في المنظمة النقابية الكبرى وهيئاتها .

هنا .. وهناك

يريد الزواج من شابة ..

تقدم شخص في السبعين من عمره الى محكمة خاصة بالقضايا العائلية في طهران ، يطلب السماح له بالزواج من امراة ثانية شابة ، وذلك لتهتم بامرين الاول رعاية مواشيه ، وان تلد له الاولاد .

والجدير بالذكر انه جاء بصحبة زوجته الاولى وهي في الخمسين من عمرها ، « واعترفت » الزوجة بانها لم تلد لزوجها منذ زواجهما .. وانها وزوجها يحتاجان في هذا السن الى الرعاية والعناية ، هذا من جهة ، وهما يحتاجان الى وريث يرث القطيع ..

قال انه شرطي .. فاذا به لص

سوق الكرمل في تل‌ابيب يغص دائما بالمشترين ،وفي أحد ايام الاسبوع الماضي ، اخذت امرأة تصيح : « نشال .. نشال » وكانت ممسكة برجل من كمه ، وتجمع حولهما جمهور غفير ... وحاول الرجل الافلات من المرأة ... وفي هذه الاثناء اخترق رجل تجمع الناس وأتى نحو المرأة والرجل .. وقال انه من الشرطة .. وأبعد الناس من الرجل وأخذ يفتش في ثياب الرجل .. فوجد ٢٤ ليرة فصادرها وأعطاه ورقة .. وطلب منه ان يذهب الى الشرطة لاجل التحقيق ..

وذهب الرجل الى الشرطة .. وهو متأكد انه ليس نشالا وان أمواله دون شك سترد اليه .. وفي الشرطة ظهر انه حقا بريء وليس نشالا .. ولكنه وقع ضحية رجل وامرأة يتعاونان في مثل هذه الامور ..

هذا وأعلن ناطق باسم الشرطة انه يجب الا ينصاع أحد لشرطي لا يرتدي الملابس الرسمية ، ما لم يبرز مايثبت هويته وعمله.

الابناء والاحفاد يشتركون في عرس الجد

من الاقوال المتداولة في امثالنا الشعبية ان فلانا شهد عرس ابن ابنه للدلالة على كبر سنه .. اما تودور دوبرانتش (عمره ٦٢) فقد شهد أولاده وأحفاده وزوجاتهم وأولادهم عرسه مع زوجته ..

هو مسجل زواج في بلده سفيليانتش السوفييتية ، ولقد تزوج على يديه المئات من أهالي البلدة .. ولما احيلت زوجته الى التقاعد ، بدا يجري بعض الترتيبات للحصول على المترتب لها من التأمين القومي ، ولكن اتضح انه لا يملك أي برهان على ان التي يراجع من أجلها هي زوجته ... وبحث في دفاتر الزواج التي يسجلها فلم يجد أثرا لها ... وهكذا اضطر الزوجان ان يجريا طقوس من جديد باشتراك الابناء والاحفاد ...

مبيد أعشاب يهلك الحرث والغرس

انتشر في بلدة جالوب من ولاية أريزونا الاميركية مجموعة من الامراض ، شملت الغرس والنسل كما يقولون .

وكانت هذه المدينة تعرف بحدائقها الجميلة وجبالها التي تكسوها الاشجار . وذات يوم قررت ادارة الاحراج في الولايه ابادة بعض النباتات التي تستهلك المزيد من مياه الجبال ، فرشت المكان بمبيدأعشاب اخترع مؤخرا .

وما مضت بضعة أشهر حتى أخذت ألوان الفاكهة تتغير ، وصارت الاشجار تذبل وتذوي ، وصارت الخراف تلد جداءها مشوهة ، أو ضعيفة البنية او بطيئة النمو ..

أما اهل البلدة الستة الاف فلم يسلم منهم احد من مرض ، لا سيما رعاف الانف والفم والحلق ، وآلام البطن والمفاصل ، والاغماء والتقيؤ .

وأعيى الوضع نطس الاطباء فلم يهتد أحد من المحليين الى السر .. حتى جاء أستاذ محاضر من جامعة هارفارد وأكد ان هناك علاقة بين رش الاحراج وما عرا البلدة من أمراضها .

ترتفع في هذه الايام دعوة لاقامة دولة فلسطينية علمانية دمقراطية يعيش فيها بتعاون ومساواة المسلمون واليهود والمسيحيون .
فما هي ابعاد هذه الدعوة ؟

حول فكرة الدولة الفلسطينية ١

بقلم : اميل توما

احتدام لزمة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية بعد حزيران ١٩٦٧ ، دفع القضية بعنف اشد الى الصدارة ، وشدد على ضرورة تسويتها .

ولا غرابة في ذلك . فمنذ ١٩٤٨ اكدنا على انه لا يمكن تسوية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية تسوية مقيمة وعادلة بدون حل هذه القضية ..

والسؤال : كيف تنظر القوى العربية التي تعتبر نفسها في معسكر معاداة الامبريالية الى هذه القضية ؟ وما هي الحلول التي تقترحها ؟

ومن الممكن هنا رؤية تيارين جوهريين ..

تيار يقبل بوجود دولة اسرائيل بهذا الشكل او ذاك . ويناضل من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي المدعوم امبرياليا والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. والى هذا التيار ينتمي بعض قادة الدول العربية المتحررة وقوى دمقراطية مختلفة ومن بينها الشيوعيون ..

وتيار يرفض وجود الدولة الاسرائيلية جملة وتفصيلا . ويدعو الى اقامة دولة فلسطينية تعترف بهذا الشكل او ذاك بحقوق الاسرائيليين ..

والى هذا التيار ينتمي عدد اخر من قادة الدول العربية المتحررة والمنظمات العربية الفلسطينية عامة ..

ونحن هنا نريد مناقشة ايديولوجية التيار الثاني بقدر ما استطعنا الوصول اليها والاطلاع عليها ..

الاعتراف المتحفظ

ولا بد من القول في البداية ان دعوة « قذف اليهود بالبحر » التي كان يرددها بعض الديماغوغيين ـ الفلسطينيين على وجه الخصوص ـ اختفت من العالم العربي على الصعيدين الرسمي والشعبي . وانتشر الوعي بضرورة الاعتراف باليهود في اسرائيل (او « فلسطين المحتلة » كما تصطلح على تسميتها بعض المحافل العربية) .

ويتجسم هذا الاعتراف بحلول القضية الفلسطينية المطروحة الان ..

والحل الاول : « اقامة دولة فلسطينية عربية دمقراطية على الارض الفلسطينية يتمتع بها المواطنون المسلمون واليهود والمسيحيون بنفس الحقوق والواجبات » (برنامج منظمة « فتح ») ..

والحل الثاني : اقامة دولة فلسطينية « تعتمد على حل دمقراطي للتناحر القائم يستند الى تعايش الشعبين العربي واليهودي » . (مشروع الجبهة الشعبية الدمقراطية ـ مجلة الحرية ١-٩-٦٩) .

ويفترض اصحاب الحلين ازالة كيان دولة اسرائيل .. ويختلفان في تقدير ماهية الاسرائيليين ..

وفي حين يبدو ان انصار الحل الثاني يعترفون بشعب يهودي.. يرفض هذا الاعتراف انصار الحل الاول .. بل ان هؤلاء في سبيل ذلك فتتوا ، في عصر نهوض القومية العربية ونمو حركة الوحدة العربية ، الشعب العربي الفلسطيني طائفيا ليخرجوا بشعار دولة فلسطينية عربية يتمتع بها المواطنون المسلمون والمسيحيون واليهود بنفس الحقوق والواجبات !

وهكذا تكتسب قضية الاعتراف بالشعب الاسرائيلي أهمية كبرى لان بعض المعادين للاستعمار يفلسفون عدم اعترافهم بهذا الشعب ليصلوا الى بعض النتائج الخطيرة ..

ومن هؤلاء مثلا احمد نبيل الهلالي الذي يرفض الاعتراف بان اليهود الاسرائيليين يكونون أمة انطلاقا من المقولة الماركسية الكلاسية ولان « الامة لا تكون الا من خلال عملية تاريخية طويلة ومعقدة تحكمها قوانين موضوعية». (الكاتب اوكتوبر ١٩٦٧ ص ١٠) .

وعلى هذا الضوء لا بد لقطاعات القوى المعادية للامبريالية المختلفة تجاوز هذه العقبة ..

صحيح أولا : ان الطوائف اليهودية في العالم تؤلف امة واحدة كما تزعم الصهيونية ..

وصحيح ثانيا : ان الامم الفت عبر التاريخ خلال عملية معقدة طويلة.

ولكن صحيح ثالثا : ان اليهود الذين جاءوا الى فلسطين في عهد الانتداب ، والى اسرائيل بعد قيامها تبلوروا ويتبلورون في شعب هو الشعب الاسرائيلي .

وهذا تم ويتم ، لا خلال عملية طويلة ، بل تحت انظارنا ، فكثيرا من الظروف الموضوعية (الاذاعة والتعليم والمواصلات) والذاتية (الفرار من اضطهاد النازية والوعي المشترك على فاساة الكارثة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية) سمحت بضغط القرون في عقود وجملت وتجعل اليهود في هذه البلاد شعبا متماسكا ..

فاليهود الذين جاءوا الى هذه البلاد أقاموا اقتصادا مشتركا ، وبدأوا في تطوير ثقافة محددة واستخدموا اللغة العبرية على الصعيدين الرسمي والشعبي وأقاموا على ارض مشتركة وبذلك اكتسبوا معالم القومية الواحدة ..

صحيح ان كثيرا من المهاجرين احتفظوا بتقاليد وأذواق القوميات التي كانوا بين ظهرانيها .. وصحيح ان طوائف المهاجرين يتماسكون تماسكا « طائفيا » الى اليوم ويتزاوجون في الطائفة بنسبة عالية .. ولكن التطور يشير الى ان عملية ازالة الحواجز بين الطوائف وتذويب ملامحها القومية تسير بوتيرة متزايدة بازدياد نسبة الجيل الناشىء .. ان اكثر من ٤٠٪ من سكان اسرائيل هم من مواليد البلاد والاطفال جميعا يمرون في مراحل تعليم موحدة تترك عليهم طابعا قوميا واحدا ..

ولذلك فالاصوب تسمية هذا الشعب : الشعب الاسرائيلي لاختلافه اختلافا متزايدا عن ابناء الطوائف اليهودية التي تعتبر نفسها سوفييتية في الاتحاد السوفييتي ، اميركية في اميركا وانكليزية في بريطانيا ..

ومعركة الصهيونية الكبرى في الميادين الايديولوجي والتنظيمي تهدف الى اضاعة هذا الحد الفاصل بين الشعب الاسرائيلي والطوائف اليهودية لاهداف رجعية ، لفصل الطوائف اليهودية عن النضال الدمقراطي العام ولخدمة الاهداف الرجعية من التوسع الاقليمي .. تساوقا مع الاهداف الامبريالية وخدمة لها .

ولذلك فلا بد للقوى المعادية للامبريالية عربية وغير عربية من ان تعمق هذا الحد الفاصل لتصعب على السياسة الصهيونية العدوانية والموالية للامبريالية نشاطها .. وعلى هذا الاساس يصبح الاعتراف بالشعب الاسرائيلي وبحقه في تقرير مصيره ضرورة حيوية للمعركة مع الصهيونية والامبريالية .. ولفصل هذا الشعب عن قبضة الصهيونية .

ان عدوانية المحافل الاسرائيلية الحاكمة التي رفضت وترفض الاعتراف بحقوق هذا الشعب وتنتهج سياسة توسع وتساوق مع الامبريالية ضد الحركة القومية العربية ميزت سياسة اسرائيل الرسمية ومنعت السلام حتى الان وغذت بشكل مستمر توجهات القوى التي ترفض الاعتراف بكيان دولة اسرائيل .. ولكن النضال الجوهري يدور في منطقتنا ضد الامبريالية التي تستغل لاهدافها النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

ان النضال من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة تلزم القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي ، وحركة التحرر الوطني بان تعمل على تصفية هذا النزاع ومن أجل تسوية عادلة له ، وهذا يتطلب بدوره سياسة تميز بين المحافل الحاكمة والشعب الاسرائيلي .

منطلقات ونتائج

ان العدد الاكبر من الذين يرفضون قيام دولة اسرائيل يعتمدون على بعض معالم نشاتها لتقويمها أولا ، واتخاذ موقف منها ..

وهكذا ، فاعتمادا على دور الامبريالية البريطانية في مساعدة الصهيونية على بناء الوطن القومي اليهودي في البداية .. وعلى تساوق حكام اسرائيل مع الامبريالية بعد قيام الدولة ، يصل هؤلاء الى « ان اسرائيل امتداد للوجود الاستعماري في الوطن العربي » .. ولذلك فالقضية « لم تعد قضية عرب ويهود بل حركة عربية ثورية ضد قوى الاستعمار بلا تعصب عنصري » .. ومن هنا فحين « تتخلى اسرائيل عن عدوانيتها تفقد مبرر وجودها » . (احمد نبيل الهلالي الكاتب اكتوبر ١٩٦٧ ص ١٠ و ١١ و ١٤) .

وانطلاقا من هذا التقدير يناقش حاتم صادق في دراسته في الاهرام ٥ و ٦ و ٧ ايار ١٩٦٩) اولئك الذين يعربون عن استعدادهم لقبول اسرائيل بوصفها دولة عادية بلا صهيونية تتعايش سلميا مع شعوب المنطقة وتنفذ قرار الامم المتحدة الذي سيحل بشكل عادل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا يختار اللاجئون بموجبه العودة الى بلادهم أو التعويض عن ممتلكاتهم في حالة عدم رغبتهم في العودة .

ويعلن حاتم صادق موافقته مع « بعض الافكار التي تمثل منطلقات تفكير المنادين باسرائيل غير صهيونية » ، ولكنه يعترض عليها بسبب استحالة قيام اسرائيل بلا صهيونية وذلك حسب رأيه :

* لاستحالة الفصل بين اسرائيل والصهيونية لان الصهيونية تجد جذورها الحقيقية في الدين اليهودي ..
* لان الغالبية الساحقة من اليهود هم من الصهاينة .. وتعاظم سيطرة الصهيونية على يهود العالم ..
* ولان المواطن الاسرائيلي مشبع بالروح والعقيدة الصهيونية ..
* ولارتباط مصالح الامبريالية باسرائيل الصهيونية ، فنشاة اسرائيل كما كتب « ترجع بالدرجة الاولى الى نجاح الصهيونية في ان تجعل مصالحها في المنطقة متكاملة بل ومتطابقة مع مصالح الامبريالية العالمية » .. ثم « ان مصالح بعض الدول الكبرى ـ بريطانيا سابقا والولايات المتحدة حاليا وبالاساس تجد ان اسرائيل الصهيونية هي القادرة وحدها على حماية المصالح الامبريالية » .. (الاهرام ٧-٥-٦٩) .

وفي رأي حاتم صادق وأصحاب هذه النظرية التي ترفض ممكنات الفصل بين اسرائيل والصهيونية ان الصهيونية المتساوقة مع الامبريالية باورت استراتيجية توسع بعيدة المدى تنفذها على مراحل كان آخرها حرب حزيران ١٩٦٧ وهي ترفض السلام الحقيقي ، ومن أساليبها ضرب القوة العربية باستمرار قبل ان تبلغ مرحلة الاقتدار ، واملاء الشروط على الشعوب العربية لاقامة اسرائيل الكبرى .. (الاهرام ٦-٥-٦٩) .

لن نناقش بعض المنطلقات المتعلقة بماهية الصهيونية وعلاقاتها العضوية بالامبريالية ، فنحن الشيوعيين أول من حلل الصهيونية علميا وأظهر الطبيعة الطبقية لارتباطها بالامبريالية ..

لقد أكدنا دائما على ضرورة الفصل بين الصهيونية واليهود من ناحية وبين الصهيونية واسرائيل من ناحية أخرى ..

ولذلك ، نرفض الزعم باستحالة الفصل بين اسرائيل والصهيونية أو عدم رؤية ممكنات تحويل اسرائيل الى دولة عادية غير عدوانية وبدون تطلعات الى التوسع تعايش سلميا مع الدول العربية ..

وهنا لا بد من رؤية القضية على المستويين .. المستوى الايديولوجي ومستوى الممارسة الذي ينقسم الى المستوى المنطقي والمستوى العالمي ..

نستطيع ان نؤكد ان الصهيونية على الرغم من بعض مميزاتها الخاصة تشبه كل ايديولوجية برجوازية ـ امبريالية ، ولن يختلف مصيرها عن مصير تلك الايديولوجيات ، ولذلك فتصور خلودها يتنافى مع الاعتقاد الذي يحمله هؤلاء الكتاب انفسهم بادراكهم حتمية زوال الايديولوجيات البرجوازية ـ الامبريالية وانتصار الايديولوجية الاشتراكية .. ولا يعني ذلك ان فشل الايديولوجية الصهيونية معناه زوال دولة اسرائيل التي يجري فيها صراع طبقي كما يجري في كل دولة راسمالية أخرى .

هذا من ناحية ..

أما من الناحية الثانية فالحقيقة الثابتة هي ان اكثرية جماهير اليهود في العالم ترفض الايديولوجية الصهيونية القائمة على فكرة جمع شتات اليهود في اسرائيل .

وعطف محافل منها على اسرائيل واستعدادها للتبرع لها والتماثل معها ينبع من عدة أسباب منها ان الصهيونية تؤثر على هذه الاوساط بالدين كما انها تستغل اللاسامية . ثم ان المنظمات الصهيونية تزيد من نفوذها بنجاحها في اقناع الراي العام اليهودي والواسع بأن ثمة خطرا ما يهدد بابادة الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل ... ولا يمكن التقليل من خطورة الدعاية الصهيونية التي تستخدم الكارثة اليهودية في الحرب العالمية الثانية لتستنفر شعور التضامن اليهودي وتحوله الى التضامن مع اسرائيل التي يحكمها نظام القوة ..

ولقد اعترفت محافل عربية واسعة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بالاضرار الضخمة التي اصابت القضية العربية في الراي العام العالمي نتيجة التصريحات الشوفينية المحمومة الداعية الى «قذف اليهود الى البحر» .. و « القضاء عليهم شيبا وولدانا » ..

آنذاك نجحت الصهيونية والامبريالية لا في استنفار محافل واسعة من الطوائف اليهودية فحسب ، بل استنفار محافل ذات اثر ونفوذ في الحركة الدمقراطية عامة الى جانب مخططات حكام اسرائيل العدوانية .

واحتاجت الاحزاب الشيوعية وقوى أخرى معادية للامبريالية الى وقت ما الى جهود كبيرة حتى ازالت الفوضى الفكرية وعرت التساوق بين حكام اسرائيل والامبريالية وبرهنت على ان حرب حزيران ١٩٦٧ كانت عدوانا لا دفاعا عن النفس ..

ويقينا ان تلك الشعارات العربية الشوفينية المحمومة ساعدت المحافل الحاكمة الاسرائيلية مساعدة كبرى في اقناع جماهير الاسرائيليين بوجود خطر ابادة حقيقي .. ولا يغير من هذه الحقيقة ان حكام اسرائيل كانوا متاكدين تماما من ان لا خطر يتهدد اسرائيل وانهم استخدموا بعض الاجراءات التي اتخذتها دول عربية لضرب الدول العربية المعادية للامبريالية وشن الحرب التي كانوا يعدون لها منذ عشر سنين ..

(الجزء الثاني من المقال في الاسبوع القادم)

عاش لينين

للشاعر الالماني الكبير :
برتولد بريخت

إبان الحرب العالمية
في احدى زنازين السجن الايطالي سان كارلو
الذي كان يغص بالجنود والسكارى واللصوص ،
خط جندي اشتراكي بقلم رصاص ، على احد الجدران :
« عاش لينين » !

**

عالية .. عالية ، كانت الكتابه
وتكاد لا تبصرها العين
في الزنزانة شبه المظلمة
ولكن الحروف كانت عملاقه !

**

وحين راى السجانون هذه التحية
هرعوا برشاق يحمل دلوا مملوءا بالكلس
وبفرشاة طويلة ، غطى الشعار المخيف ..
ولما كانت الفرشاة قد سارت على الحروف فقط ،
فقد ظهر الان ، عاليا على جدار الزنزانه
وبحروف من الكلس :
« عاش لينين » !

**

وجاء رشاق آخر ،
وغطى الشعار كله بفرشاة عريضه
وهكذا .. اختفت التحية لعدة ساعات .
ولكن .. قبل الصباح ،
وبعد ان جف الكلس ،
عاد وبرز الشعار :
« عاش لينين » !

**

آنذاك ، استدعى السجانون بناء
وكلفوه بان يشن هجوما بازميله
على الشعار المخيف .
واخذ يحفر الحروف .. الواحد تلو الآخر
وعمل ساعة كاملة .
كان مكتوبا في اعلى الجدار ، بدون لون ،
ولكن محفورا عميقا ،
الشعار الذي لا يقهر :
« عاش لينين » !

**

الآن .. إهدموا هذا الجدار ،
قال الجندي الاشتراكي ..

(ترجمها عن العبرية س.ا)

من « بلاد التتار »



هذه صورة من منطقة التتار ذات الحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي التي فتح لها النظام الاشتراكي صفحة جديدة . والصورة لفتاة تترية تلبس خوذة خفيفة لسائقي الدراجات صنعتها منشاة تترية .. وبدات تصل الى الاسواق وتروج فيها ..

تقرير من السعودية [٢]

بقلم : صليبا خميس

هذه هي الحلقة الثانية من « تقرير من داخل السعودية » الذي يكتبه رفيقنا صليبا خميس . وكانت « الاتحاد » قد نشرت الحلقة الاولى من هذا التقرير في عددها من يوم الجمعة الماضي (٦\٣) . وستنشر الحلقة الثالثة من هذا التقرير في عدد الجمعة المقبل .

ان علاقات الانتاج في المملكة العربية السعودية هي شبه اقطاعية . وقد طفقت في السنوات الاخيرة تتحول بأسلوب غير راديكالي ، الى علاقات انتاج رأسمالية حيث تداخلت هذه العلاقات بانسجام وفقا لمصالح الطبقة الحاكمة من الامراء والوزراء والاقطاعيين والملاك العقاريين والتجار والمهدين .. بل وبشكل خاص الملك نفسه ، متحولة من اساليب انتاج اقطاعية وشبه اقطاعية الى علاقات انتاج رأسمالية ..

وقد برز هذا التحول بشكل ملموس خاصة بعد ان أصدر مجلس الوزراء عام ١٩٦٢ نظاما باسم استثمار رأس المال الاجنبي . يعفى بموجبه الرأسمال الاجنبي من ضرائب الدخل والشركات مدة خمس سنوات من بدء الانتاج ، ويشترط ان يشترك الرأسمال الوطني مع الاجنبي بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمئة . ولقد اتسعت المؤسسات الرأسمالية ، وأخذت علاقات الانتاج الرأسمالية تنتشر نتيجة الغزو الكبير للرساميل الاجنبية الاميركية والانجليزية والفرنسية واليابانية والالمانية الغربية ، وقد أدى هذا بطبيعة الحال الى زيادة جيش البروليتاريا في البلاد .. وهذا ما يعكسه تطور التراكيب الاقتصادية الصناعية ..

ففي عام ١٩٥٥ لم يتجاوز عدد الشركات الصناعية خمس شركات ، أربع منها برأسمال سعودي وواحدة برأسمال سعودي ـ أجنبي مشترك . وقد بلغ رأسمالها حوالي ٤٢ مليون ريال سعودي .

أما في عام ١٩٦٥ فقد بلغت (٦٧) شركة (٢٠) منها برأسمال سعودي و ٤٧ برأسمال سعودي ـ أجنبي مشترك ، حيث بلغ رأسمالها (٢١١) مليون ريال سعودي ... وتشير الدراسات الرسمية ان نسبة النمو في الحقل الصناعي خلال عام من الاعوام الخمسة المنصرمة تراوحت بين (٥،٧٥ بالمئة و ٦،٨٨ بالمئة) من الدخل القومي ... (بدون صناعة النفط) .

ان المؤسسات الصناعية الرئيسية القائمة آنيا في العربية السعودية او التي تحت التاسيس والتي تشمل القطاع الخاص هي : مصانع الاسمنت والجبس والصابون الناعم والدباغة والجلود ومنتجاتها والبلاستيك والرخام والاصبغة ... وتبلغ طاقة مصنع الاسمنت الكائن بجوار مدينة جدة (٤٥٠) طنا في اليوم الواحد .. اما مصنع الاسمنت في الهفوف فتبلغ طاقته الانتاجية (٣٠٠) طن في اليوم الواحد .. وتبلغ قدرة مصنع الجبس في الرياض (٣٠،٠٠٠) طن في السنة .. ويتمركز تقريبا القطاع العام في المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وهي مؤسسة حكومية ، وقد اقدمت على انشاء مصنع الصلب والحديد ، وتقدر الاستثمارات اللازمة له وللمشاريع المنبثقة عنه بمبلغ (٢٠٠) مليون ريال سعودي . وقد بدء في تنفيذ المرحلة الاولى وهي انتاج القضبان الحديدية حيث بلغت (٣٠) مليون ريال .. كما انها أقدمت على تأسيس شركة « سافكو » للسماد الكيماوي برأسمال قدره مائة مليون ريال بالاشتراك مع القطاع الخاص لانتاج سماد اليوريا من الغاز الطبيعي . كما ان « بترومين » انجزت عدة دراسات من أجل اقامة صناعة للكيماويات البترولية ، حيث ستبدأ بانتاج الكبريت الخام بمعدل ٣٠٠ طن يوميا .. ولدى «بترومين» شركتان تابعتان لها : شركة الحفر العربية والشركة العربية للجيوفيزك والمساحة ، كما انها تزمع على تكوين شركة انشاء مصفاة للنفط في الرياض بطاقة ٥٠ ألف برميل يوميا ، بجانب مصفاة النفط في جدة ... وبمحاذاة ذلك فانها سوف تبدأ بانشاء معمل لخلط الزيوت لانتاج زيوت الشحم محليا .

ويقدر عدد العمال في العربية السعودية ب (٨٠٨٤٥) يعملون في ظروف شاقة ، وتحت شروط قاسية ، لعدم وجود تشريعات عمالية دمقراطية ولعدم وجود حرية التنظيمات النقابية لتحمي وتصون حقوقهم وتدافع عنهم من تعسف واستغلال شركات النفط الاحتكارية والمؤسسات الاستغلالية الجشعة .

أما الزراعة فهي متخلفة حيث يعمل الكثير من الفلاحين بادوات بدائية وتحت شروط اقطاعية وراسمالية قاسية .. وتبلغ نسبة المشتغلين بالزراعة المستقرة نحو ١٢ بالمئة من الشعب السعودي مقابل ٦٥ بالمئة من البدو الرحل واشباه الرحل . وتبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة او المزروعة بالاشجار ذات المحاصيل (٢١٠،٠٠٠) هكتار ، بينما تبلغ مساحة أراضي الرعي ٩٣ مليون هكتار . اما الاراضي الحراجية فتبلغ ٤٠٠،٠٠٠ هكتار .. وأما المساحات الجرداء فتقدر بنحو ٦٧ مليون هكتار . واهم المحاصيل الزراعية ، التمر حيث تاتي العربية السعودية في المرتبة الرابعة في انتاج التمر في العالم ، ويبلغ عدد أشجار النخيل (٨٠٦٠٠،٠٠٠) شجرة ، ويبلغ انتاج التمر من ٦ ـ ٨ الاف الاطنان سنويا . ومن المحاصيل الاخرى

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



صورة من ازفستيا عن نتائج الغارات الاسرائيلية على مدينة السويس

ادب * فن * ثقافة

سميح القاسم

في الهزيع الاخير ..

اسرجوا لي صواعقا .. أو شراره
بعد يوم .. أو بعد قرن .. مناره !
يقصر الدرب أو يطول وتبقى
خيل جدي خيلي ، ووجهي الحضاره
واذا مت ظامئا ، حسبُ طفلي
أنني مت طالباً آباره !

●●

اسرجوا لي ارادة لم تحرك
عِرقها بعد ، حنكة ومهاره
ما اشتعلنا بألفِ سرٍ وسرٍ
فأزيحو عن الجذور الستاره

●●

يا رفاقي ! يا اخوتي ! يا صغاري !
طعنوني بحربةٍ مستعاره
فارفعوا جبهتي الى الشمسِ وابكوا
– إن بكيتم – حدائقي المنهاره
حين نرثي أمواتنا نحن ، نرثي
كل ميت قبل انتهاء العباره !

الزنزانة — قصة

بقلم : عفيف صلاح سالم

عيناه السوداوان تنظران الى سقف الزنزانة ... والوحدة تتحول الى دبابيس وقحة تخزه في جسده المتداعي من الرطوبة .. ويحاول ان يمسك بطرف خيط يخلصه من هذا البرد . فطالما قال : « البرد اخ للموت » .. وما زال في عنفوان شبابه يحب الحياة ويريدها .. وتراكضت حزم الضوء الواحدة تلو الاخرى.. وانتصبت شمس الربيع الدافئة .. ونشرت الزهور رائحتها في الافق البعيد .. وأفاق من حلمه على صوت الخطوات الملوثة تقترب من باب الزنزانة .. وازدادت دقات قلبه ..

– ماذا يريدون الان ؟! آه لا احد يعرف ...

أما لهذا الظلم من نهاية !

– هيا يا ابن ال ...

واصطكت اسنانه من المهانة .. وحامت فكرة في رأسه ، تهمس بها خلاياه المعذبة ..

– فاشست !

وامتدت يد تقتلعه من زاوية الزنزانه الحقيرة ..

– سنريكم أيها .. ال ..

وهز راسه في ذبذبات عديدة وطويلة كمن يحاول ان ينفي ما سمعه .. كم تعذبه هذه الاهانات المتلاحقة .. لو انهم فقط يأخذونه الى مكان آخر غير هذه الزنزانة ! لو انهم .. فقط .. ولكن بماذا تفيده هذه الافكار التي تستجدي الخير من اعماق الظلم .. ان كلمة « لو » لا تحقق شيئا في هذا الوجود.. فقط عليه ان لا يستسلم لهم ..واحس بأن مستقبله مرتبط بعدة كلمات تنزلق من بين شفتيه ، لا بل بكلمة واحدة.. لا .. عليه ان يحميها من صدا الخوف والاستسلام .. فقط ليقول لهم : لا .

لم يشعر بنفسه الا وهو امام المحقق الذي تفحصه بشيء من الخبث .. وبعد فترة صمت قال :

– اسمع .. انا اريد مصلحتك .. لا نريد منك اي شيء .. فليس لدينا اي اثبات يدينك .. فقط عليك ان تقول ان « سعيد » هو الذي قام بما حدث قبل شهر!

– ولكن من هو سعيد هذا!

انا لا أعرفه ..

– الا تعرف سعيد ، السجين الآخر ..

– أيهم ؟ فالسجناء كثيرون

– سأسحب الاعتراف من اسنانك بالقوة ..

– لم يبق في فمي أسنان لتسحب شيئا من بينها ..

– اتتهكم علي يا ابن الكلب.

وتجمع كل الحقد تحت لسانه .. بصقة واحدة فقط، تعيد هؤلاء الى حقيقتهم .. وارتطمت قبضة قاسية بأسفل فكه ..

– سأسحقك بقدمي كالحشرة ..

وبقيت أعصابه مشدودة.. وكلمة لا .. تنتصب أمام عينيه .. فكيف يقودونه بارادته الى جهنم !

لعل درس الامس لم يحطم غرورك .. سنرى اليوم ..

– قاموس التعذيب ما زال في صفحاته الاولى كما يظهر .

– حسنا .. سترى البقية ..

وتصلبت شرايينه .. وانغرست أسنانه في لحمه .. تمتزج بالدم القاني الذي تفجر من شفتيه المزرقتين من الالم ..

– اعترف أن سعيد هو الذي قام بالحادث ..

وغابت المرئيات عن عينيه المحمرتين من الاختناق والضغط .. وتداعى جسده المصفر من الرطوبة .. ولم تعد اذناه تسمعان غير ارتطام جسده بأرض الغرفة ..

واستنفذه العذاب .. لكن شفتيه تابعتا الهمس برتابة تثير الاعصاب :

– انا لا اعرفه .. لا اعرفه.

اجترت أفكاره كل هذه الصور المجتمعة في مخيلته ، ويده تتحسس اثار الجراح التي اندملت .. وتفحص الوجوه العديدة المحيطة به ، التي تغرقه بمئات من النظرات المتسائلة .. وقفزت فكرة تعذبه – ايلجأون الان الى اسلوب تحطيمه !

وحاول أن ينفي هذه الخواطر السوداء ، لكن الاصوات المحذرة طاردته بشدة ..

– انهم يزرعون جواسيسهم بينكم !

– لكن لا يمكن ان اشك في الجميع ..

– عليك ان تكون حذرا هنا ..

– لا .. ما يريدونه هو ان اشك حتى في نفسي ..

وايقظه صوت هادىء رزين من اصطخاب افكاره – اهلا.. وابتسم لاول مرة منذ دخوله الى السجن .. واحس بأن الابتسام عادة قبيحة في مثل هذا الجو .. فتراجعت ابتسامته الى شفتيه المطبقتين على بعضهما بحزم .. وغرقت الغرفة بالصمت .. وتعالى الهمس من الزوايا .. من يكون ؟! .. اتراه .. لا .. انه فقط لم يعتد بعد على هذا الجو .. يحس بالغرفة تعتصره بينهم .. وارتفع صوت – ما رايك يا سعيد بالزائر الجديد ؟ ..

واجاب الصوت الهادىء الرزين – انه ليس جديدا .. الا ترى اثار التعذيب على وجهه ..

وانزلق قلبه ، واذناه تصطدمان بالاسم الذي تردد دوما على شفاه المحققين .. وانغرست نظراته بالجسد النحيل المنتصب امامه .. أهذا الانسان يرعب المحققين؟! بماذا ؟! ..ان لطمة واحدة على راسه تفقده صوابه .. واقترب منه بخطوات مترددة .. واحس بأنه طفل يجرب « لعبة » المشي للمرةالاولى .. وقال :

– اانت سعيد ؟!

– نعم ..

– لماذا يريد المحققون الايقاع بك ؟

– سأخرج من هذا الكمين كما خرجت في السابق ..

– ولكن لماذا يطاردونك انت بالذات ؟!

– لانه لا يمكن للشعب ان يتحول الى بصقة في زقاق قذر تدوسه النعال .. انهم يخافون الوعي

– ان خوف المحتلين ظالم ومنتقم ..

واقتربت الخطوات الملوثة من الباب ..

ونظر كل منهم الى وجه صاحبه .. وسؤال واحد ، يعذب افكارهم ، ويجهضها.. من يأخذون الان لغرفة التعذيب ؟!

وتراجعت الخطوات مقهورة الى حجرها ..وتنفس الجميع الصعداء .. وهدا كل في سريره .. واحس بالمشاركة تصهره بين هؤلاء.. فلماذا ينتقمون منهم ؟!

« ان الجماهير لا يمكن ان تتحول الى بصقة في ازقة قذرة تدوسها النعال » .. انهم لا يفهمون ذلك .. بل يدفعون بها الى تحديد موقفها بسرعة وحزم ..

وترامت نظراته الى الافق البعيد .. يرقب الآتي بعد هذه الاشهر الستة التي عليه ان يقضيها في غرف السجن بموجب امر اداري .. واضاءت خيوط الشمس الربيعية الدافئة .. الاحياء الفقيرة .. فأصحاب الزنازين تحولوا الى بصقة في الازقة القذرة تدوسها النعال .. وطردت الاحاسيس الدافئة الخوف والشك من اعماقه .. واحس بانه قوي .. والكتل البشرية تلتحم به .. تدفع الوعي الى اعماقه . .

صبـــــاح

لوحة بريشة الجيرداس ستيبونفيسيوس

اخبار الادب والفن

الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث

صدر في تشرين الاول الماضي في بيروت عن دار الكشاف للنشر والطباعة كتاب الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الجديد من تأليف الدكتور محمد الصادق عفيفي ، وهو دراسة عميقة استغرقت اربع سنوات وحصل مؤلفها على درجة الماجستير بالامتياز ، تتناول الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث .

شعر المقاومة منذ الاحتلال البريطاني

يعد الاديب حسني محمود حسين رسالة الدكتوراه باشراف الدكتور شكري عياد في القاهرة بعنوان : « شعر المقاومة في فلسطين منذ الاحتلال البريطاني » .

وقد توجه الكاتب في اعلان نشرته الصحف العربية بدعوة الى الشعراء الفلسطينيين او ذويهم ، لا سيما اولئك الذين لم تطبع آثارهم ليوافوه بمصادر او مراجع او آثار او ابحاث .

كتب «لينين» أكثر الكتب التي ترجمت في سنه ١٩٦٧

اصدرت اليونيسكو في نهاية الاسبوع الماضي كتابها السنوي ، وفيه فصل عن الكتب التي صدرت في سنة ١٩٦٧ ، ويظهر ان مؤلفات لينين كانت اكثر الكتب التي ترجمت اذ بلغت ترجماتها ٢٢٢ ترجمة .

وتحتل مؤلفات شكسبير المكان الرابع اذ ترجمت ١١١ ترجمة ، كما تحتل كتب انيد بلايتون كاتبة الاطفال البريطانية المكان الثالث فقد ترجمت أقاصيصها ١٢٨ ترجمة .

اما المحل الثاني فقد احتله كاتب القصص البوليسية جورج سيمون الذي ترجمت قصصه ١٤٣ ترجمة .

واحتلت مراكز بارزة المؤلفات الكلاسيكية لتولستوي ودوستيوفكي وبلزاك وديماس (الاب) .

وتحتل القصص البوليسية المختلفة مركزها بعد الادب الكلاسيكي ، وتليها مؤلفات سارتر وماو تسي تونغ وفيفكانده .

كتاب شعر لسميح القاسم

حيفا : صدر عن مطبعة الحكيم في الناصرة كتاب شعر جديد للشاعر سميح القاسم باسم :«أسكندرون في رحلة الداخل الخارج».

وتقوم بتوزيع الكتاب المكتبة الشعبية في الناصرة

مشوار

شعر : عدوان ماجد – الناصرة

خلّي عيونك تبكي عيوني
والبرد الماشي يرقيني
خلّي الليلة تضوي القنديل المجهور
خلي الحب يغني في الدور
خلي الحزنان الرايح يرجع
خلي القلب الخالي يشبك
خليني ابكي واضحك
انا جاي من الارض القفرا
جاي اغرق في العين الخضرا
انا جاي من بلاد الموت
جاي ابكي ، وادب الصوت
جاي اسكن في عيون الناس الحيرانين
اسكن في قلوب الناس المشتاقين
احكي عن كنز الدنيا المقبور
في كفوف اللي يعمر دار
في كفوف اللي حرث الارض البور
انا العصفور المقدور
قلبك ابيض يا حبيبتي ، والليلة عيد
وانا ماشي من غير مواعيد
حامل قلبي على كفي ، والروح بايد
على باب الليل غنينا
للشمس الحلوة والنجمه
وامشينا ما بين بلدين في العتمه
والبحر بعيد
يا حلوه
بالحب تحن الدنيا ، ويعود الناس
والورق الاصفر يرجع ، اخضر في النار
وقلبي يكبر ، ويكبر ويخاف الدمع
يملا عيني من الفرحه ..
بعد المشوار .

الحب الموت

عرضت دور السينما في اسرائيل هذا الفيلم للمخرج الفرنسي كلود ليلوش وهو يتعرض لموقف القانون من عقوبة الاعدام تحت سكين المقصلة لمن يرتكب جريمة القتل عمدا مع سبق الاصرار .

وكتب حلمي الهلالي في « روز اليوسف » يستعرض قصة هذا الشريط فيقول :

تبدأ احداث الفيلم بالقاء الضوء على حياة انسان عادي . شاب رب أسرة عامل في مصنع ، له زوجة عاملة ايضا في مصنع وابنة صغيرة ... وعشيقة تعمل عاملة في مصنع .

يتابع السيناريو حياة هذا العامل البسيط في علاقته مع عشيقته حيث يقضيان وقتا ممتعا في خلوة في احد الفنادق ... رجال المباحث يتلصصون على تصرفات العاشقين في براعة متناهية مستخدمين كل الوسائل العصرية والحديثة في التلصص والتجسس لدرجة انهم يحصون كل همسة وكل عناق للعاشقين .. ويستمر السيناريو في متابعة حياة هذا الانسان العادي في علاقته العادية مع أسرته الصغيرة .. ثم تبدأ احداث السيناريو تتضح قليلا .. قليلا ...

رجال المباحث يضعون حدا لعملية التلصص والتجسس ويلقون القبض على العاشقين وهما في الفراش عاريين ويقتادونهما الى مخفر البوليس للتحقيق !

وقليلا .. قليلا تظهر في الافق بوادر جريمة بطلها هذا الانسان العادي . انه قاتل ! جرفه تيار الجريمة وحوله الى مريض يجد في القتل شفاء من عقدة نفسية .

ومن غرفة التحقيق الى قاعة المحكمة ، الى السجن الانفرادي في انتظار ساعة القصاص تحت سكين المقصلة ، تنقلنا كاميرا المخرج كلود ليلوش ، لنعيش مأساة هذا الانسان العادي الذي يواجه الموت من خلال طقوس عصرية ، اخترعها الانسان .. وصاغها في قوالب قانونية غاية في القسوة والبشاعة .

والفيلم في النهاية اشبه بتحقيق صحفي جريء ، يدين عقوبة الاعدام ،وقد نجح « كلود ليلوش » الى حد كبير في ان يستخدم السينما كوسيلة مقنعة لشرح وجهة نظره في المادة (٦٤) من قانون العقوبات الفرنسي ، حيث كشف النقاب عن قسوة هذه العقوبة في عصر التكنولوجيا وغزو الفضاء والهبوط على القمر ..

لقاء الادباء اليهود والعرب في حيفا في « ليتراتورنيا غازيتا »

موسكو – في عددها الصادر في ٤-٣-٧٠ نشرت مجلة الادب السوفييتي « لتراتورنيا غازيتا » وصفا لاجتماع الكتاب والشعراء اليهود والعرب الذي عقد في حيفا في نهاية العام الماضي وابرزت أهميته بوصفه لقاء بين أدباء الشعبين .

ولاحظت المجلة ان الشاعر توفيق زياد لم يتمكن من حضور الاجتماع بسبب الاقامة الاجبارية التي تمنعه من السفر من الناصرة بدون تصريح .. كما لاحظت ان اوامر الاقامة الاجبارية تصيب الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم .

« سوفيتشي هايملند » : السلطات الاسرائيلية حجبت أغنية السلام !

موسكو – نشرت سوفيتشي هايملند المجلة السوفييتية باليديش ترجمة بالايديش لاغنية السلام التي غنتها فرقة « ناحل » (فرقة الجيش) قبل أسابيع .. وعقبت المجلة قائلة ان الاغنية – التي كتبها شاعر خدم في الجيش – تعرب عن تطلع الشعب الاسرائيلي نحو السلام .. ثم أضافت ان السلطات أوقفت الفرقة عن انشاد هذه الاغنية ..

تخفيف أسعار الافلام في سوريا

عينت وزارة الثقافة السورية حدا اقصى لاسعار الافلام المصرية ، فجعلته ١٥٠٠ جنيه فقط ، وذلك بسبب تأميم السينما في سوريا ، وكان قبل التاميم يصل سعر الفيلم الى ٤ آلاف جنيه .



اربعة رؤساء جمهورية تناوبوا رئاسة الولايات المتحدة خلال الخمسة عشر سنة بين ١٩٥٤ و ١٩٦٩ والجرائم في فيتنام لم تتوقف .

عن « نيو ستيتسمان » البريطانية

« كيـــــان » لِمَنْ ؟؟

بدا نائب العولام هزيه ، افنيري ، نشاطه البرلماني قبل خمسة اعوام متسربلا بمسوح « اليسار الجديد » ، « اليسار الشاب » ، وما اليه .. حتى انه ، في بداية معركته للكنيست السادسة ، اشرك معه جماعة « المتسبين » ، التي عادت وانفصلت عنه . وكان يدوّر على المناسبات دوارة حتى يثبت انه خارج « المؤسسة » ، اي خارج النظام الحاكم .

ولكن ، منذ ذلك الوقت ، دارت الارض حول الشمس خمس دورات ، وصار افنيري يشن الحرب على اليسار ، الجديد والقديم على حد سوى . وصار ، حين يغضب على الكنيست يعيرها بانها « سوفييت أعلى » ، وحين يريد ان يعلم الآخرين الدمقراطية يقدم لهم الكونغرس الامريكي «مثلا اعلى» !

ولا اريد ، بهذا ، ان اغمط افنيري حقه . فكثيرا ما يتصدى للاحتلاليين المتطرفين ودعاة الحرب الابدية ، وللمتعصبين القوميين ، ويفتش عن حلول سلمية معقولة . ولكنه ، مهما يفتش ، لا يبتعد سنتمترا واحدا عن الحلول التي يقدمها مثله الاعلى .

وفي الوقت نفسه تقريبا ، في سنة ١٩٦٥ ، عاد الدكتور سنيه الى الحياة ، يعني رجع اليها ، الى حياته السابقة في ذمة الحركة الصهيونية ، راكبا على فرس دون كيشوت معلنا القتال على الحركة الشيوعية العالمية ، « القديمة والجامدة » ، ومقررا تجديد شبابها . فما كادت الارض تدور دورة واحدة حول الشمس حتى فقد الدكتور سنيه ، مثلما فقد افنيري معه ، كيانه .

لذلك صارا يفتشان عن « كيان » لهما . وكانا يلتقيان في هذا التفتيش ، وفي « الكيان » .

من هنا جاءت دعوتهما الى « الكيان الفلسطيني » في الضفة الغربية المحتلة ، بالطبع وكما يؤكد سنيه خصوصا ، في القسم الباقي من الضفة الغربية ، بعد القدس العربية وبعد ما تقرر حكومة اسرائيل اقتطاعه من اراضيها من اجل « الحدود الآمنة » ...

وهذا المضمون للكيان اياه تبين بوضوح يوم الاثنين الماضي حين وقفا – افنيري اولا ثم سنيه بعده ، يطالبان الحكومة بالسماح بقيام هذا «الكيان». فحين عارضهما وزير الخارجية قائلا انه لا مكان لهذا الكيان الى جانب دولة اسرائيل ، صاحا في وجهه ، الواحد بعد الآخر : ليس قيام هذا الكيان هو الامر المهم بل ان حكومة اسرائيل ، بتبنيها هذه الفكرة ، تكسب نصرا دعائيا في الرأي العام العالمي ، خصوصا في اوساط اليسار ...

وطالبا بهذا « الكيان » باسم حق تقرير المصير .. صاح افنيري : هل سالتم عرب الضفة الغربية اذا كانوا يريدون العودة الى الدولة الاردنية ؟ لماذا لا تجرون استفتاء عاما بينهم ؟ وأما سنيه فكان اشطر فطالب حكومة الاحتلال بأن تسمح لهم بانتخاب « ممثلين دمقراطيين محبين للسلام » عنهم !

ان النواب الشيوعيين لم يتركوا هذه السفسطة دون رد . وصاحوا في وجوههم : لقد اجرى الاحتلال هذا الاستفتاء العام ، بالاحتلال نفسه ، فكانت النتيجة ان الشعب كله في المناطق المحتلة قد قرر مصيره بنضاله ضد الاحتلال . وما عليكم ان تفعلوا ، اذا كنتم حقا تحترمون حق تقرير المصير ، سوى ان تخرجوا من هنـاك .

ورفيقنا النائب ماير فلنر وقف وقال لهم من على منصة الكنيست : اي استفتاء تتحدثون عنه في ظل الاحتلال ، اي « انتخاب لممثلين عن الشعب» يجري في ظل الاحتلال ؟ واي حق تقرير المصير تطلبون من قوى الاحتلال ان تعترف به للشعب المحتل ؟ كل هذا الكلام المنمق هو حتى تتهربوا من حق الشعب الاساسي بأن يتخلص من الاحتلال . كل هذه الكلمات الطنانة حتى تتهربوا من واجب كل انسان دمقراطي حقا في اسرائيل بان يطالب حكومته بالانسحاب من المناطق المحتلة . هذه هي القضية الاساسية وكل بحث عن مصير الشعب في المناطق المحتلة في ظل الاحتلال انما هو موافقة ضمنية على الاحتلال .

ما اعظم رفيقنا خالد الذكر فلاديمير ايليتش لينين حين دمغ امثال هؤلاء المشعوذين الذين يلعبون بالكلمة المقدسة « حق تقرير المصير » بينما يرفضون النضال ضد الاحتلال .. فقال لهم : حتى البرجوازي يعترف بحق تقرير المصير بشكل عام ، ولكن القضية هي حق تقرير المصير حتى الانفصال . لقد اعلن الشعب في المناطق المحتلة ، باكثر وابلغ من استفتاء على الورق ، انه يريد التخلص من الضم ، اي من الاحتلال .

ما اعظم رفيقنا خالد الذكر فلاديمير ايليتش لينين حين رفع ، في نهاية الحرب العالمية الاولى ، الشعار المقدس للتسوية السلمية ولايقاف الحرب : « سلام بدون ضم » . نحن الشيوعيين ، وبكرامة ، نسير على هذا الهدي ، على هذا الطريق الذي اثبت ما يزيد على نصف قرن من الزمن انه طريق النصر ، طريق الامان ، طريق السلام : سلام الشعوب بحق الشعوب .

فلماذا يلعب افنيري وسنيه وامثالهما ، بين وقت وآخر ، بشعار « الكيان الفلسطيني » مع انهم يدركون هم انفسهم ان احدا في العالم لا ينظر الى موقفهم نظرة جدية ؟ يلعبان بقضية « الكيان الفلسطيني » ، لا من اجل الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يعرفانه ولا يفهمانه ، بل من اجل استعادة « كيان » لهما بعد ان صيف الفور ...

(جهينـــة)

تهـــــــانينا

★ الى عبد العزيز يوسف طويل وخطيبتــه – الطيبة
بالخطوبة

★ الى عبد الله حسن جابر وعروسه
بالزواج

★ الى احســـان عراقي وخطيبته – الطيرة
بالخطوبة

★ الى عبد اللطيف محمد حمدان وعروسه
بالزواج

★ الى محمود حسني قاسم وعروسه – الطيرة
بالزواج

★ الى عبد العزيز يوسف طويل وخطيبته
بالخطوبة

الحزب الشيوعي – الطيرة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

يغـال الون يعـــلن في الكنيست :

٢٢ مستوطنة اقيمت و٨ في طور الاقامـة في المناطق العربيــة المحتلـــة

القـدس – لمراسلنـا البرلماني – رد نائب رئيسة الحكومة ووزير المعـارف ، يغآل الون ، على استجواب « لماذا لم تقيموا قرية (كريات) الخليل » قدمه نائب « المركز الحر » واتهم فيه الحكومـة بالتخاذل . وقال الون :

خلال السنتين والنصف الاخيرة أقيمت عبر «الخط الاخضـر» (أي خطوط الهدنة قبل حرب حزيران) ٢٢ مستوطنة وهنـاك ٨ مستوطنات في طورالاقامة.

وفصل الوزير مواقع هذه المستوطنـات فقال : ١٠ مستوطنات في هضبة الجولان (و ٤ في طـور الاقامة) و ٥ مستوطنات في غـور الاردن (وواحـدة في طور الاقامة) و ٣ مستوطنـات في شمـالي سيناء (ومستوطنتان في طور الاقامــة قــرب رفــح) ومستوطنتـــان في جـوش عتصيون – بين القـــدس والخليل – (وواحدة في طور الاقامة) .

وقال الوزير : من الناحية النظرية فان الارقـام غير كبيرة !! ولكن ، مع هـذا ، وحين يجري الحديث عن ٣٠ مستوطنـة بالاضافـة الى الاعمال الكبيرة الجاريـة في القدس – فان هذه الحكومـة ليست مترددةوليست حكومة نواقص .. بل هي حكومـة متزج فيهـا اتزان الفكـر وجراة اتخاذ القرارات وقدرة التنفيذ ! .

وتحدث الوزير الون عـن « قرية الخليل » فقـال ان اليهود الذين يسكنون الخليل انما يسكنونها بحق وباعتراف الحكومة وتأييدها . وأضاف: ان اقامـة قرية (كريـات) الخليـل هو في طور التنظيم الذي قد يستمر سنة أخرى. والحكومـــة تبحـث الان في السبل للاسـراع في زيـادة السكان اليهود بغض النظر عن التنظيم النهائي .

وقـد طلب نائب رئيسـة الحكومـــة تأجيل بحـــث استجواب النائب تمير لمـدة اسبوعين لتمكين الحكومة من تكويـن موقف على ضـوء الاعتبارات .

بحث تحرير الاتحادوادارتها في اجتماع الوكلاء

حيفا – مكتب الاتحـاد – عقدت هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها اجتمـاع الـوكلاء الدوري في يوم السبت الماضي في مكاتب « الاتحاد » في هـذه المدينة لبحث تحرير «الاتحاد» وادارتها ..

وبحضور عـدد من ممثلي المناطق والوكـلاء في مختلف الفروع من مناطق الناصرة والمثلث وعكـا استعـرض الرفيق اميـل تومـا رئيس التحرير مسـالتي المضـمون والشكل اللتين تؤلفان سويـا عملية اصدار « الاتحاد » ..

وبعـد ذلك قدم الرفيـق يوسف صباغ مدير الادارة تقريرا عن الوضع الاداري ..

وقـد اشترك في النقـاش الرفاق منعم جرجوره وجمال موسى وشفيق خورية وسليم أبو الشيخ ورمزي خـوري ومحمـد أبو اصبع وراجي انجمي من ممثلي المنـاطق والفروع ، كما اشترك فيـه محررو « الاتحاد » الرفـاق علي عاشـور ومحمد خـاص وسميح القاسم ..

ولخص النقـاش الرفيـق اميل توما ..

وظهر خلال النقـاش ان « الاتحاد » تقوم بدورهـا في التوجيه السيـاسي وعرض قضايا الجماهير والتجاوب مع مشاكلها .. كمـا انها تحاول ان تنقـل صورة واقعية عـن الوضع الدولي وما يعتمل في العالم من صراعات سياسيـة واقتصادية واجتماعية ..

كذلك تقـوم بدورهـا في الصراع الايديولوجي دفاعا عن الاشتراكية وتقدم الوانا مـن الثقافة بقدر المستطاع ..

ومع هذا فقد انتقد عـدد من المتناقشيـن نــواقص « الاتحاد » ومن أبرزها غياب الاستعراضات (الريبورتجات) وعدم تصويـر الاوضـاع في القرى العربية بدقـة اكثر ، والتأخير في نشـر الاخبـار المحلية .. وطـول بعـض المقالات ..

كذلك انتقـدوا الاخطــاء المطبعية وسوء الطباعة (الناجم عن اسباب فنية) ودعـوا الى تحسين « الاتحاد » في ميداني المضمون والشكل .

وقـد تقرر ان تعقد هـذه الاجتماعات الدورية فيموعدها فلا تتأخر كمـا تأخرت هـذه المرة .

رؤسـاء وممثـلو المجـالس المحلية في منطقـة عـــكا

يثيرون قضايا قراهم الملحة امام ممثلي السلطات

في الاجتماع السنوي الذي عقد في عكا يــوم الاربعــاء (٤-٣-٧٠) وحضره عدد من رؤسـاء وممثلي المجـالس المحلية في منطقة عكـا بينهم رؤساء مجالس كفـر ياسيف وسخنين وعرابة والجديـدة وبيت جن وحرفيش ويركـا والرامة وممثلون عن مجالس اخرى وبحضـور القائمقــام السيــد ساســون رشتي والسيد هايل داغر عن وزارة الداخلية ، السيد سامت عن لجنـة التنظيم المنطقـي ، ومديـر دائرة الصحة المنطقي وموظفي وزارة الصحـة في منطقة عكا ، بحثت أوضـاع التنظيم والصحـة في هـذه القرى وخاصة حول اصدار رخص الحـرف والمهـن في داخل القرى .

والجديـر بالذكر انه لـم توضع لهذه القرى حتى الان خرائط هيكلية ممـا يسبب ازمة حادة في البناء والتنظيـم لضيق مناطق العمار .

وقـد طالب جميع ممثلي المجالس المحليـة الحكومـة بزيادة مساهمتها في ميزانيات هـذه المجالس وخاصـة المساهمـة في ميزانيـات الخدمات العامـة كالصحـة والتعليم والشؤون الاجتماعية لقلة موارد هذه المجالس التي هي في طور النمو لتتمكن مـن تخصيص مواردها القليلـة لبناء مدارس وشق شـوارع وادخال الكهرباء .

كما طالبوا بتوسيع مناطق العمار والاسـراع بانهـاء الخـرائط الهيكلية .. الا ان ممثلي الحكومة أجابوا عـلى ذلك بوجـوب رفع الضرائب لعدم استطاعة الحكومة تقديم المساعدات نتيجة أوضـاع الامن والحـرب المستمرة .

وبدا الاجتماع وكأنه عقدلابلاغ المجالس المحلية بوجوب تحمل أعباء التطويـر والخدمـات العامـة بأنفسهم واعفـاء الحكومة من واجباتها مما أثار امتعـاض ممثلي السلطـات المحلية الحاضرين ،واصرارهم على وجوب قيـام دوائـر الحكومة بواجباتهـا تجـاه قراهم وقضايا تطويرها .

لجنـــة للكهربـــاء يقيمهـا مجلس عبـلين المحـــلي

عبلين – لمراسل الاتحاد – اقر مجلس عبلـين المحلي ، في جلسته الاخيرة ، اقامة لجنة للكهرباء في القرية للشروع في جمع الامـوال والابتـداء في العمل لتزويـد القريـة بالكهرباء .

ويكلف هذا المشروع ٧٠٠ الف لـيرة . ومعـروف ان السلطات لا تساعـد في مثـل هذه المشاريـع فيقع كـل العبء على السكان .

ومهما يؤسف له ان يقـف بعض أعضـاء المعارضـة في المجلس مقاومين هذا المشروع الحيوي خصوصا وان المجلس كان قد دفع لشركة الكهربـاء – على الحساب – نحو ١١٠٥ الف ليرة على الحساب ، لكي تبدأ وضع الخرائط وترتيبات المشروع .

وكـان المجلس ، قبـل سنتين ، قـد أقر ان يتحمل ٤٠ بالمئة من تكاليف المشـروع وقد اقر المجلس الحالي هذا الامر أيضا .

وتلاقي لجنة الكهرباء التي اقامهـا المجلس الـدعم والتشجيـع من الاكثريـة الساحقة من السكان .

الاجراءات الخـاصة بانتخـــابات نقـابة عمال البنـاء القطرية والمحليـة

اصدرت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال البنـاء التعليمات الخاصة بالانتخابات .. وفيما يلي ننشر تفاصيل هـذه التعليمات :

- ستجري الانتخابات في ٣١-٥-٧٠ .
- اليوم المقرر لشؤون هذه الانتخابات هو ٢-٣-٧٠
- تصدر أول قائمة للناخبين في ٢٦-٣-٧٠
- وتصدر آخر قائمة للناخبين حتى ١٠-٥-٧٠ .
- من لم ينشر اسمه في أول قائمة للناخبينمن ذوي حق الانتخاب يحق لـه تقديم اعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية وذلك حتى ١٦-٤-٧٠ .
- من ترفض لجنة الانتخابات المحلية اعتراضه يحـق له ان يعترض الى لجنة المراقبة المحلية حيث توجد لجنة كهـذه ، والى لجنة المراقبـة المركزية حيث لا توجد لجنة مراقبة محلية ، وذلك خلال ١٦ يوما من يوم رفض اعتراضه .
- من يصدر اسمه في قائمة الناخبين ولا حق له بذلك فيمكن الاعتراض على هذا بطلب شطب اسمه وذلك حتى ٢١-٤-٧٠ . (ومن المعروف انـه في الانتخابات الماضية أدرج التجمع أسماء مخاتير واصحاب دكاكين في سجل الناخبين لانه يضمن أصواتهم له مع انه لا يحق لهم الاقتراع لانهم ليسوا عمال بناء) .
- آخر يوم لدفع الرسوم الهستدروتية من اجل الحصول على حق الاقتراع هو ١٥-٤-٧٠ .
- وآخر موعد لاصدار بطاقة الهستدروت (الحمراء) ليتمكن صاحبهـا من الاشتراك في الانتخابات هو ١٧-٥-٧٠ .
- والذين يحق لهم الانتخاب هم أعضاء الهستدروت الذين مر على عضويتهم ٢ أشهر على الاقل وسددوا الرسوم المطلوبة منهم ويعملـون في احـدى المهن او الاعمال التابعة للبناء سواء أكان عاملا أو متعهدا او مقـاولا او مديرا لعمل الخ .
- الذين يعتبرون من عمال البناء هم الذين يعملون في اية مهنة في البنـاء والمحاجر والكسارات والاشغال العامة والطرق والمجاري وصناعة مـواد البناء ، بما في ذلك العمال البسطاء والحراس في مخازن مواد البنـاء وأعضاء مركز نقابة عمال البناء ونوابهم ، واعضــاء ادارة (كيرن بتوح) صندوق الضمان وجباة صندوق الضمان ، وأعضاء سكرتارية النقابـة المحلية ، وعمال البناء المتقاعدون .

وطريقة اثبات العمل في هذه المهن والفروع هي العضوية في صندوق الضمان (كيرن بتوح) ، واعضاء (مفتاحيم) صندوق الضمان الخاص بعمال صناعة مواد البناء ، او العضوية في منظمة المتعهدين والمقاولين ، تشهد له النقابة المحلية او مكتب جباية رسوم الهستدروت بانه عامل بناء او من يحضر شهادة خطية من صاحب العمل بانه يعمل في فروع البناء المذكورة .

ومن الضروري ان يكون العامل قد عمل في هذه المهن والفروع على الاقل ٣ اشهر حتى اليوم المقرر وهو ٢-٣-١٩٧٠ .

هذا وقد أقيمت لجان انتخابات لاجراء الانتخابات في القرى العربية التي لا يوجد فيها نقابة محلية . وهذه اللجان هي : لجنة القرى المجاورة لمدينة نهاريا ، ولجنـة القرى المحيطة بعكا ، ولجنة القرى المحيطة بالعفولة ، ولجنة قرى المثلث الشمالي المحيطة بالخضيرة ، ولجنة قـرى المثلث الجنوبي المحيطة بنتانيا .

والكتلة الشيوعية ممثلة في جميع هـذه اللجـان .

اننا نلفت نظر رفاقنا وأصدقائنا من عمال البناء الى ضرورة الاحتفاظ بهذه التعليمات للاستعانة بها من اجل نيل حق الانتخاب ومعرفة كافة الاجراءات بدقـة .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

ابتـــلاع أجـــور عمـال خـلال ٢٠ يومــا

ام الفحم – العمال محمـد جمعة اغبارية ومحمد يوسف اغبارية (من المشيرفة) وابو فؤاد وابنه (من صندلـة) تسلموا من المسؤول في «شركة الحراسة – العفولة» ، ويدعى سيفل ، مبلغ ٢٧٥ ليرة لكل منهم ، أي اجرة ١٧ يومـا ، بينما هم في الواقـع قد عملوا ٣٧ يوما في حراسه أمـلاك « شركـة ميقوروت » قـرب قرية صندلة .

ويؤكد هؤلاء العمـال ان حرمانهم من أجورهم لمـدة عشرين يوما ليس سوى نهب مفضوح وهم على استعـداد لاثبـات أقـوالهم ودعواهم وللذهاب الى القضاء في سبيل تحصيل حقهم .

استنكار الحفريات في المناطق المحتلة

البحريـن : انتهى في الاسبوع الماضي « المؤتمر الدولي للآثار القديمـة في الشرق » واتخذ المؤتمر من جملة مقرراته استنكـار أعمال الحفريات التي تقوم بها اسرائيـل في المناطـق المحتلة ..

واتخذ المؤتمر قرارا آخـر قدمه المندوبـون العرب دعوا فيه الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية ، غـير ان المندوبـين البريطانيين وبينهم السيـر مورتيمر فيـر والدكتـور السيدة كتلين كنيـون ، عارضوا الاقتراح بحجـة انه يضعف اعمال المدرسة البريطانية للحفريـات في القدس الذيتديره السيدة كتلين .

تقرير من السعوديـــة – بقيـــة

القمح والشعير والذرة الصيفيـة والدخان .

معدل الانتاج السعودي :

	الانتاج بالاطنان المترية	مساحة الاراضي المفتلحة بالفدان
القمح	٤٤٠،٠٠٠	١١٠،٠٠٠
الشعير	٢٧٠،٠٠٠	٦٠،٠٠٠
السمسم	١٠٢٥٠	٤٥٠٠٠
العدس	٣٠٨	١٤٤٠٠

ويقدر انتاج البن بنحو ١٥٠ طـن متري في السنة .. ويقـدر عـدد المواشي بنحو ٢٦٠٠،٠٠٠ رأس من الضأن و ١٦٩٠،٠٠٠ رأس مـن الماعز و ٦٠٠،٠٠٠ رأس من البقـر و ٢٠٠،٠٠٠ رأس مـن الحمـير و ٢٦٥٠،٠٠٠ رأس مـن الابـل و ٣٠٠،٠٠٠ رأس من الخيول .

أما صناعة الصيد البحري ، فان صيد الاسماك يقدر بنحو ٤٠٠،٠٠٠ طن متري .

ويبلغ عدد العاملين في الميادين الزراعية بنحو ١٣٦٢٢٦ ، وتشكل برجوازية الريف والفلاحين والاغنياء والمتوسطين واشبـاه الاقطاعيـين ٩٢٨٢٠ . اما الفلاحـون الفقـراء والمعدمون فيبلغ عددهم ١٢٠٢٧٢ وهم يعملون في ظروف شاقة وقاسيـة ويتعرضون لجشع واحتيالات أصحاب الحيازات الزراعيـة والمرابين ، ويعملون في شروط المحاصصة عـلى اسـاس الخمس .. او الثلثـين لصاحب الحيـازة والثلث مـن المحاصيل للفلاح ، او المناصفـة في اسوأ حالات الارض ، او الضمان من سنة الى خمس سنـوات فاكثر ، وبعضهم بالريع العيني او النقدي.. ان شروط العمـل الاستقلاليـة والصحية والاجتماعية ، التي يحياها الفلاحون في السعودية هي شـروط وظـروف انسان وفلاح القـرون الوسطى . فالفلاح يكـدح ويشقى الساعات الطوال دون ان يحميـه قانـون او عرف اللهم الا قانـون الجشع الاقطاعي – الرأسمالي الذي لا يعرف الا المزيـد من استنـزاف الجهود ومص الدماء وانتهاك أبسط المبادىء الانسانية .

واذا كانت لحمـة التراكيـب الاقتصادية – الصناعيـة تتعمق وتتوسع نحو علاقات انتاج رأسمالية نتيجة للشروط التي اتينا على ذكرها فكذلك الامر بالنسبـة للتراكيب الاقتصادية – الزراعيـة ، حيث ان الحكومـة انشأت بنكا زراعيـا للتسليف يعطي القـروض والآلات الزراعية ، وبهذا شهدت البلاد تطور واتساع الحيـازات الزراعيـة ، وازدياد أرباح الاقطاعيين وبرجوازية الريف على حسـاب دمـوع وعرق ودماء الفلاحين في السعودية .

ولقد وقعت الحكومة السعوديـة عقدا في ٧ حزيران ١٩٦٦ مع شركـة (داكوتي) لانشاء وادارة مشـروع يقضي بتوطين البدو الرحل في ميادين الزراعـة بمبلغ ٩٠ مليون ريـال سعودي ، ويشمل المشروع اسكـان ١٠٠٠ عائلة بدوية في المزارع. العمل لهذا المشروع حددت مدتـه خمس سنوات ... ويرتكز على حفر خمسين بئرا عميقة ، وتوريـد وتركيـب المضخات المغمورة في كل بئـر بطاقة تشغيل قدرها ٧٥ لترا في الثانيـة ، وتركيب وتجهيـز محطة الطـاقة الكهربائية وخطـوط التحويـل والتوزيع اللازمة للمشروع وتسويـة ٤٠،٠٠٠ دونم من الاراضي وانشـاء نحو ٣٠٠ كيلومتر من قنوات الـري المسلحة بالاسمنت وانشاء نحو ٣٠٥ كيلومترات من الطرقات ، وكذلـك حفر نحو ١٠٣ مليون متر مكعب من الاتربة والصخور لقنوات الصـرف وتوريد وتركيب شبكـات الـري الرذاذي وانابيب الضغط وانشـاء مزرعة للتجارب والارشاد مساحتهـا ٤٠٠ دونم .. ان الاتجاه في ميادين تعميق وتطوير علاقات الانتاج الريفية الذي اقتضته بالضـرورة مصالـح الطبقة الحاكمة بالرغم من جميـع علاته ومساوئه ، لا يمكن الا ان يعطي مردودا ثوريـا ، فالنظام الطبقـي العشائري المتبرجز في السعوديـة يحمل بالضرورة جرثومة فنائه ، وان قوانين التطور تأخـذ مجراهـا الطبيعي .. وهكـذا لا يمكن الا ان يجذل قلوب الثوريين والتقدميين في السعودية وكافة أنحاء العالم العربي. وقد فسر الشيوعيون والتقدميـون السعوديون واقع بلادهم المادي هـذا من مفاهيم ورؤيا المادية التاريخيـة والمادية الجدلية ، وقـد نـذروا انفسهـم وأرواحهم على مواصلة النضال في سبيل تغيير هذا الواقـع المشين بالرغم من جميع الصعوبات ، ومن اجل رفع رايـة العـدل والاشتراكيـة ، وراية الماركسيـة – اللينينية التي لا تقهر ...

انفجار القنابل يدوي في قطاع غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ شهد قطاع غزة خلال الايام الثلاثة الاخيرة حوادث جديدة من انفجار القنابل حتى اصبحت هذه الانفجارات والتوتر الذي يصاحبها واقعا يوميا لا يتغير .

فأمس انفجرت قنبلة في دير البلح سببت جرح ٤ من مواطني المدينة .. واول امس انفجرت قنبلتان في محطة باصات غزة وأدت الى جرح ٢٢ مواطنا ثلاثة منهم جروحهم بليغة .. كذلك القى مسلحون قنبلة يدوية اول امس على سيارة اسرائيلية في خانيونس فأدى انفجارها الى جرح راكبين فيها .

ويقول البيان الرسمي ان دورية اسرائيلية كانت في المكان اطلقت النار على المسلحين واصابت احدهم اصابة مميتة .

وفي الوقت ذاته استمر تراشق اطلاق النار على القناة بين القوات الاسرائيلية والعربية وادى الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح خمسة آخرين .

واذاع ناطق عسكري اسرائيلي يوم ٩ آذار ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم في منطقة القناة فأدى انفجاره الى اصابة جنديين بجراح .

صورة « تذكارية » ..



هذه الصورة نشرتها «معريب» يوم الاثنين ٩-٣- مع نبأ مقتل خمسة من الفدائيين بالقرب من زرعيت على الحدود اللبنانية .. ويظهر فيها القتلى واسرائيليان ارادا ان تؤخذ لهما الصورة والتاريخ !

شخصيات يهودية تدعو لالغاء الاوامر الاجبارية

نشر عدد من مواطني دولة اسرائيل نداء في جريدة « هآرتس » ، من بينهم الاساتذة الجامعيون ورجال الفكر والقلم والفن ، وفيه يدعون حكومة اسرائيل لالغاء أوامر الاقامة الجبرية عن المواطنين العرب الابرياء او تقديمهم للمحاكمة .

ويقول موقعو النداء ان تلك الاوامر نقض فظ للدمقراطية وحقوق المواطن ، وهم يدعون المزيد من المواطنين للانضمام اليهم :

وفيما يلي أسماء الموقعين :

الدكتور ي. ارينهامر ، البروفسور ش.ي. بلوخ ، الدكتور غرونمان ، البروفسور أريه زاكس ، الدكتور موشه كامسبي ، البروفسور يشعياهو ليفوفتش ، الدكتور يسرائيل لاف ، البروفسور ا. سيمون ، الدكتور شلومو سموئيلوف ، البروفسور شاؤول يوجل ، ماكس يوجل ، البروفسور ل.ن. لوزتر ، البروفسور ل. يلستنر ، الدكتور موشه كامسبي ، الدكتور جدعون شفارتس ، الدكتور اسرائيل شحك ، يعل ابيب ، مردخاي ابي شاؤول ، يوسي اميتي ، رنيف الياس ، يسرائيل اكسندر ، امنون ارئيلي ، دافيد ارنفيلد ، يسرائيل يزسكي ، شلومو بن شلومو ، ا. برونشتاين ، رافي جولدفاسر ، تمار جرستنفلد ، موشه جات ، اليشع جات ، عوود دبره ، نيرا ديفس ، اوري ديفس ، يهوديت درنكر ، دافيد هتنر ، يسرائيل فلجلرنتر ، اسحق زلر ، شلومو زنر ، يعقوب حن ، يبي ، يشعياهو يريف ، دان كوهين ، مردخاي كفري ، يفتال لبيب ، حنوخ ليفين ، اوري ليفشنس ، الكس مسيم ، مايك مرستر ، بوعز عيرون ، اليعزر يري ، فيكتور سيجلمان ، الياهو كوماي ، يعقوب ريفتن ، تسفي شولدينر ، يوسي شترن ، وشلومو شابيرا .

اشتداد النقمة على «غيتو» المعلمين العرب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من « التجمع » عقد هنا في بيت غرانك سناترا (الهستدروت) اجتماع لمعلمي الناصرة والقضاء يوم الجمعة الماضي لاختيار مرشحين لقائمة التجمع العامة في انتخابات نقابة المعلمين .

ولكن هذا التظاهر بالدمقراطية لم يخدع المعلمين العرب ، فكل واحد يعرف ان « طبخة » الترشيحات أعدت قبل عقد مثل هذا الاجتماع . وهذا ما أثبته امتناع العديد من المعلمين الذين حضروا اجتماع الناصرة عن ارجاع النماذج التي وزعها عليهم التجمعيون ليكتبوا فيها اسماء المرشحين الذين يريدونهم .

ومما له دلالته قول سليم التوفيق (عميل التجمع حاليا والمباي سابقا) أن الخلاف بين مؤيدي القائمة العامة للتجمع وبين مؤيدي قوائم «عربيه» منفصلة ولكن مجرورة للتجمع لا مبرر له . فالطرفان يعملان لمصلحة نفس الحزب.

وبهذا كشف حضرته حقيقة « تمثيلية الخلاف » بين الاعوان التي يستهدف منظموها ان تكون وسيلة لاقتناص أكثر ما يمكن من أصوات عربية .

وجدير بالذكر ايضا ان بعض الذين جرى ترشيحهم في الاجتماع أعلنوا امام المعلمين ـ وتحت ضغط النقمة العارمة على وجود « دائرة شؤون المعلمين العرب » (التي يسميها المعلمون « غيتو ») ـ انهم سينسحبون اذا أصر التجمع على بقاء هذه الدائرة.

أما المعلمون العرب فلا يكفيهم مثل هذا الوعد ، ولن ينخدعوا به . فالمطلوب ليس فقط الغاء هذا « الغيتو » ، بل كل السياسة التي فرضته وتفرض على المعلمين العرب مع شعبهم كله الارهاب والاذلال والتمييز ، والغاء السياسة التي تفرض على المدارس العربية برامج التجهيل والعدمية القومية .

ان الذين يسيرون مع التجمع ، لا يقدرون ، حتى ولو رغبوا ، على مقاومة تلك السياسة .

الى جمهور المعلمين

- ١٥-٣-٧٠ (بعد غد) هو آخر يوم لتقديم اعتراضات الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين .
- يرسل الاعتراض الى لجنة الانتخابات المركزية ، ويجب ان يرفق به اثبات من مكتب الضريبة الهستدروتي بان المعترض مسدد اشتراكاته حتى شهر كانون الثاني .
- في ٢٢-٣-٧٠ يصدر الملحق باسماء الناخبين الذين قبلت اعتراضاتهم
- اذا لم تتلق جوابا بعد على اعتراضك ، واذا لم يظهر اسمك في الملحق ابعث حالا بشكوى الى لجنة المراقبة المركزية للهستدروت (شارع ارلوزوروف ـ تل ابيب) .

راجعوا كتلة التقدم اذا واجهتكم مشاكل .

ر كتلة التقدم

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الجمعة ١٣-٣

الطيرة ٦ مساء	أ. ميلامد ، نسيم ابو خيط
اكسال مساء	اميل حبيبي
طرعان مساء	سليم القاسم

يوم السبت ١٤-٣

الطيبة ٦ مساء	بنيامين غونين ، عثمان ابو راس وشاكر عازم
البقيعة	كمال غطاس ونايف سليم
المكر ٤ مساء	يوسف شحادة

اللينينية الطريق المجرب نحو الاشتراكية

المحاضرة الاولى

كابول	١٤-٣-٧٠	نصري المر
عرابة	١٤-٣-٧٠	توفيق الخطيب
دير حنا	١٥-٣-٧٠	توفيق كناعنه
طمرة	١٦-٣-٧٠	عادل ابو الهيجا
شفاعمرو	١٨-٣-٧٠	شفيق خوريه

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل احتفالا بيوم ٨ آذار يوم المرأة العالمي

اجتماع احتفالي في عكا

يعقد في **الساعة السابعة** من مساء الاحد ١٥-٣-١٩٧٠ في **نادي الاخوة** باشتراك النساء من عكا وكفر ياسيف وابو سنان والبعنة والرامة والبقيعة وغيرها

كلمات .. برنامج فني

في الناصرة :

يفتتح البازار يوم الجمعة ٢٠-٣-٧٠ الساعة العاشرة صباحا في نادي الشبيبة الشيوعية باسم فؤاد خوري

يتكلم في الاجتماع : **المحامية فولا لانغر و سميرة خوري**

اجتماعات نسائية في يوم المرأة العالمي

في منطقة الناصرة

يافة الناصرة ١٥-٣ الساعة ٣ بعد الظهر	يوخيفت غونين اوديت نمر
اكسال ١٥-٣ الساعة ١ بعد الظهر	ايفون خوري لبيبة ديب

وفي المثلث :

الطيرة ١٣-٣ الساعة ٣ بعد الظهر	امينة شبيطه

ماذا جرى مع محمد في السجن ؟

الطيبة ـ ادخل الشاب محمد حاج يحيى (١٧ سنة) من اهالي الطيبة الى مستشفى الامراض العقلية ، بعد اتيانه باعمال هستيرية .

وكان هذا الشاب في السابق في تمام قواه العقلية ، وتصرفاته كانت طبيعية ، حتى اوقفه البوليس قبل مدة ، بتهمة محاولته الخروج الى الضفة الشرقية للاردن ... وبعد خروجه من السجن صار يحس بآلام في رأسه ، أخذت تزداد يوما بعد يوم حتى انعكست في حركاته العصبيه وتصرفاته الهستيرية . وهو الآن في وضع خطير .

ويتساءل الاهلون عما جرى لهذا الفتى داخل السجن ؟ !

ويسود الاعتقاد انه ضرب وعذب حتى أصابته هذه العوارض .

كل هذا يتطلب القيام بالتحقيق السريع .

محكمة العدل العليا ترفض طلب تعويضات

القدس ـ رفضت محكمة العدل العليا في جلستها التي انعقدت امس الاول ، الطلب الذي رفعه اليها اربعة من اهالي نابلس ضد وزير الدفاع وبعض العسكريين المسؤولين عن شؤون الضفة الغربية ، في تشرين الثاني الماضي .

ويطلب المدعون في دعوتهم ان تفسر تلك الجهات سبب تجميد مفاوضاتها معهم حول مطالبهم .

والمدعون هم من اصحاب الاراضي في وادي الاردن ، ويقولون ان الجيش اقام عليها جدار الامن وسبب بذلك لهم اضرارا يقدرونها بعشرين مليون ليرة ويزيد .

ومثل امام المحكمة ضابط التعويضات في الجيش والضفة ، وادعى انه في تشرين الثاني الماضي انهى البحث في مطالب المدعين وقرر رفضها . وادعى ايضا ان قائد منطقة السامرة ويهودا يعتقد انه ليس من الصحيح استجابة مطالب المدعين ـ لا سيما في اوضاع الامن المضطربة في وادي الاردن واعباء الامن المفروضة على اسرائيل .

وقدم ممثل المدعى عليهم بيانا آخر قال فيه : انه في شباط ١٩٧٠ نشر قائد المنطقة أمرا ينص : « يجب الا يعوض شخص عن اضرار نشأت عن اعمال قوات الجيش في المنطقة ، التي اعلن قائد المنطقة انها منطقة محاربة » وان اراضي المدعين تقع في منطقة حرب ولذلك يسقط حقهم في التعويض .

اضراب عمال « اوتوكارس »

حيفا ـ بدأ عمال « اوتوكارس » وعددهم حوالي الالف اضرابهم وذلك احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم وهي :

- **تحسين شروط العمل ..**
- **وزيادة الاجور ..**

ومن مطالب العمال ان يكون الاجر الادنى ٥٠٠ ليرة بدلا من ٣٠٠ .. وان يمنح العمال المبتدئون حق الاستجمام .. وزيادة ايام العطلة السنوية .

الشرق ـ بقية

واضاف ان الاتفاق ليس هدنة بل هو حل سياسي دستوري بين العرب والاكراد .

وبموجب الاتفاق سيشمل الدستور العراقي حقوق الاكراد القومية وبذلك يصبح الاتفاق جزء من دستور البلاد ..

وقد رحبت الدوائر العربية وخاصة التقدمية بالاتفاق ورأت فيه نصرا لحركة التحرر القومي العربية .

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي العراقي ثابر في النضال بلا هوادة في سبيل الاعتراف بحقوق الشعب الكردي القومية ولم يتردد على الرغم من حملات التشهير والتحريض التي شنتها عليه الرجعية دائما .. وقد أصر على تسوية القضية الكردية خلال حواره مع كافة القوى الوطنية من أجل اقامة الجبهات الشعبية أو المشاركة في الحكومة ..

ضمت ـ بقية

الحرب في فيتنام .

ودعا الشيخ فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الى وقف العمليات العسكرية في لاوس ..

وحيال كل هذا اضطرت الحكومة الاميركية الى الاعتراف بمجهوداتها العدوانية في لاوس .. فاعلنت بعد صمت انها فقدت ٤٠٠ طيار اميركي خلال السنوات الاخيرة في لاوس ٢٠٠ .. منهم قتلى والآخرون لا يعرف مصيرهم وبذلك أوحت بعدد الطائرات الكبير الذي اسقطه الباتت لاو ..

ولكن الحكومة الاميركية لا تزال تصر على انها لم تقذف بقوات برية في المعركة وهي لا تنوي ذلك !!

ولم تقتنع الصحف من بيانات الحكومة ، وظهر عدم اقتناعها من فيض الصور الكريكاتيرية التي توحي بتورط الولايات المتحدة في لاوس (انظر الكريكاتير على هذه الصفحة) .. ومن هذه الكريكاتير صورة ضابط يقود جنوده من فيتنام الى لاوس عبر مستنقع ويقول لهم : لا تقلقوا سنقوم بالمهمة هذه المرة بشكل صحيح !!!

كلمة الاتحاد ـ بقية

مقيما ويضمن مصالحنا ومصالح الشعوب العربية . وهذا السلام مرهون الان ، بمدى حاسم ، بنا ، بدولة اسرائيل . اننا نحذر من ان سياسة الحكومة التي تستهدف النضال ضد حقوق الشعب الآخر ليست فقط غير عادلة ، بل وغير واقعية . وسياسة كهذه ليست فقط ضد الشعب الفلسطيني ـ ولا أريد هنا ان يؤخذ الانطباع بأنني ادعو هنا لحفظ حقوق الشعب الآخر فقط ـ فانا اهتم بشعبي ، قبل كل شيء ، بشعب اسرائيل . ولهذا فاننا نحذر : ان سياسة الحكومة ستجلب الكارثة على دولة اسرائيل وهذا ما نريد نحن ان نمنعه . اننا نريد العيش بسلام وأمن . ولماذا يقتبس وزير الخارجية اقوال أوساط عربية متطرفة فقط ، أرفض انا أيضا مطالبها ؟ الا توجد تصريحات كثيرة معاكسة اعلنتها عناصر عربية ودول عربية عن استعدادها للاعتراف بالحقوق السيادية لدولة اسرائيل ضمن حدود معترف بها وآمنة امر لم تحلموا به سابقا .

ـ أ. ساسون (المعراخ) أيوافق عبد الناصر على هذا ؟

فلنر ـ انه موافق على تنفيذ قرار مجلس الامن وهذا القرار يتضمن ، من ناحية اسرائيل ، الاعتراف بحق وجودها ذي السيادة ضمن حدود معترف بها وآمنة ، وبحرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران . فما الذي يعرقل السلام اذن ؟ الاوهام باننا نستطيع ، بمساعدة اميركا وبمساعدة طائرات الفانتوم ، الاستمرار في هذه السياسة المتعنتة. ومن هذه الناحية يصدق وزير الخارجية الذي قال ان الموضوع يجب ان يكون السلام . فمجرد التحديد بان القضية هي كيف الوصول الى السلام هو صحيح . ولو كان هذا هو اقتراح النائب اوري افنيري لوافقنا عليه . لقد اعلن وزير الخارجية ان الحكومة ستبادر الى اجراء بحث عن السلام . ولكن مطالب الضم تتناقض مع قضية السلام وتمنع احلاله .

وفي هذا الوضع الذي نجم هنا ، وعلى ضوء الاقتراحات التي استمعنا اليها والتي فيها تهرب من قضية كيفية الوصول الى السلام ، وكيف تتخلص من الاحتلال وتصل الى الاعتراف باسرائيل ، فاننا نرى فيها ضربا من الوهم وصرف النظر . ولهذا لم نؤيد الاقتراحين لا اقتراح الحكومة ولا اقتراح افنيري .

محاولة اغتيال مكاريوس ـ بقية

الرئيس مكاريوس قد قامت بها عناصر ارهابية يمينية معروفة بارتباطاتها الوثيقة بجنرالات الحكم الفاشي في اليونان .

وتقوم هذه العناصر اليمينية الارهابية بنشاطات محمومة ضد القوى الوطنية والدمقراطية في قبرص مستهدفة نسف امكانيات التفاهم بين القبارصة ـ اليونانيين والاتراك ـ واقامة سيطرة اعوان حلف الاطلنطي المباشرة على الجزيرة .

فهذه الاوساط الارهابية قامت قبل مدة بالقاء المتفجرات على بيت سكرتير حزب « أكيل » (الحزب الشيوعي) الرفيق بابا يوانو ، وعلى عدد من نوادي الحزب .

وجاء حادث الاعتداء على حياة مكاريوس في آخر يوم من ايام انعقاد مؤتمر حزب « اكيل » فاتخذ المؤتمر قرارا بشجب الاعتداء ودعا الى التظاهر تضامنا مع مكاريوس والى الضرب على أيدي المتآمرين . وفي اليوم التالي تظاهر نحو ٢٠ الفا أمام قصر الرئاسة ثم تظاهر طلاب المدارس الثانوية . وكانت شوارع العاصمة يوم الثلاثاء الماضي مليئة بطلاب المدارس الذين يهتفون بحياة مكاريوس .

وبمبادرة كتلة حزب « اكيل » الشيوعية في البرلمان اتخذ البرلمان قرارا بالاجماع يشجب الاعتداء والمتآمرين .

مناقشة اعمال وزارة الزراعة ـ بقية

العاملين في الزراعة .

وقال توفيق طوبي ان العاملين في مختلف الميادين المتضررين من سياسة الحرب والتوسع يشنون المعركة دفاعا عن حقوقهم وعن خبز أولادهم .

واشار الى اضراب عمال مصنع الاسمدة في حيفا (دشانيم خيميم) فحيا العمال وقال : ان الادعاء بان تلبية مطالبهم سترفع اثمان الانتاج الزراعي كذب وتضليل ، وطالب بتلبية مطالبهم العادلة على حساب ارباح المصنع .

واشار الى ان العاملين في الزراعة من اصحاب المزارع الصغيرة او العمال المأجورين هم من الفئات ذات الدخل الاكثر انخفاضا في البلاد . فمعدل اجرة العامل الزراعي الشهرية لم تتعد ٣٩٥ ليرة سنة ١٩٦٩ وهذا اكثر الاجور انخفاضا في البلاد . ودخل الفلاح المتوسط السنوي لم يتعد ٣٠٠٠ الاف و ٥٠٠ ليرة في السنة ، بينما متوسط دخل المستخدمين السنوي لسنة ١٩٦٩ يزيد عن ١٣ الف ليرة . وقال النائب الشيوعي ان ذلك يعود الى المصاريف المرتفعة التي يدفعها المزارع ثمنا للاسمدة والآلات والماء والكهرباء والفائدة الباهظة التي ترتفع باستمرار .

وتطرق توفيق طوبي الى قضايا الفلاحين العرب الذين يشكلون القسم الاكثر تعرضا للظلامات بين مجموع العاملين في الزراعة بفضل سياسة التمييز القومي .

وعالج في كلمته قضايا تعريف الدخان والزيتون واسعار هذه الحاجيات المنخفضة . وانتقد بشدة الاجحاف اللاحق بالزراعة العربية نتيجة قلة كميات مياه الري المخصصة للقرية العربية فذكر انه بينما تشكل مساحة الاراضي المروية المزروعة في اسرائيل ١٦٧ مليون دونم وهذا يقارب ال ٥٠ بالمئة من مجموع الاراضي المزروعة في اسرائيل ، فالارض المروية في الزراعة العربية لا تتعدى ٤ ـ ٥ بالمئة من النصف مليون دونم التي يزرعها الفلاحون العرب ، هذا الى جانب اسعار المياه المرتفعة التي يدفعها الفلاحون العرب .

وانتقد توفيق طوبي اخفاء المخصص لتطوير القرية العربية ، وقال على ما يظهر ان هناك ما يخجل الوزارة ويفضح سياسة التمييز .

لاجل ـ بقية

مباشرة وصريحة . واضاف : « وفي هذه الاثناء يجب اجراء مفاوضات والتوصل الى اتفاق مع الزعامة الفلسطينية الموجودة في المناطق التي تحكمها اسرائيل اي في وضع الاحتلال الراهن .

اما وزير الخارجية الذي اقترح حذف الاقتراح من جدول البحث فقال انه لا يفهم ابدا ماذا يعني الكيان الفلسطيني وان حكومة اسرائيل عقدت العزم على عدم العودة الى خطوط الرابع من حزيران . وعاد ابا ايبن الى القول ان تقرير مصير الامة العربية يجد تعبيرا عنه في وجود ١٤ دولة عربية ولا حاجة لنا بقيام دولة عربية اخرى ، فلسطينية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع هر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٦٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40